



This is a digital copy of a book that was preserved for generations on library shelves before it was carefully scanned by Google as part of a project to make the world's books discoverable online.

It has survived long enough for the copyright to expire and the book to enter the public domain. A public domain book is one that was never subject to copyright or whose legal copyright term has expired. Whether a book is in the public domain may vary country to country. Public domain books are our gateways to the past, representing a wealth of history, culture and knowledge that's often difficult to discover.

Marks, notations and other marginalia present in the original volume will appear in this file - a reminder of this book's long journey from the publisher to a library and finally to you.

Usage guidelines

Google is proud to partner with libraries to digitize public domain materials and make them widely accessible. Public domain books belong to the public and we are merely their custodians. Nevertheless, this work is expensive, so in order to keep providing this resource, we have taken steps to prevent abuse by commercial parties, including placing technical restrictions on automated querying.

We also ask that you:

- + *Make non-commercial use of the files* We designed Google Book Search for use by individuals, and we request that you use these files for personal, non-commercial purposes.
- + *Refrain from automated querying* Do not send automated queries of any sort to Google's system: If you are conducting research on machine translation, optical character recognition or other areas where access to a large amount of text is helpful, please contact us. We encourage the use of public domain materials for these purposes and may be able to help.
- + *Maintain attribution* The Google "watermark" you see on each file is essential for informing people about this project and helping them find additional materials through Google Book Search. Please do not remove it.
- + *Keep it legal* Whatever your use, remember that you are responsible for ensuring that what you are doing is legal. Do not assume that just because we believe a book is in the public domain for users in the United States, that the work is also in the public domain for users in other countries. Whether a book is still in copyright varies from country to country, and we can't offer guidance on whether any specific use of any specific book is allowed. Please do not assume that a book's appearance in Google Book Search means it can be used in any manner anywhere in the world. Copyright infringement liability can be quite severe.

About Google Book Search

Google's mission is to organize the world's information and to make it universally accessible and useful. Google Book Search helps readers discover the world's books while helping authors and publishers reach new audiences. You can search through the full text of this book on the web at <http://books.google.com/>



Unwān al-murqūṣāt
عنوان المرقصات * والمطربات * (رئيس
الادباء وعبد الفضلاء نور الدين على
ابن الوزير ابى عمران عليه
صالحات الرحمة
والغفران
آمين
٢

* (قال في فوات الوفيات) *

على بن موسى بن سعيد المغربي الاديب نور الدين ينتهى الى عمار بن ياسر ورد
من المغرب وجال في الديار المصرية والعراق والشام وجـع وصنف وهو
صاحب كتاب المغرب في اخبار المغرب والمشرق في اخبار المشرق والمرقص
والمطرب (وهو هذا) وملوك الشام وتوفي بدمشق في شعبان سنة ثلاث وسبعين
وسمائه وذ كرهذا الكتاب أيضا صاحب كشف الظنون

بسم الله الرحمن الرحيم



(قال رئيس الادباء * وعبيد الفضلاء * نور الدين أبو الحسن علي ابن الوزير العالم
ابن عمران موسى بن محمد بن عبد الملك بن سعيد بن خلف بن سعيد بن محمد
ابن عبد الله بن سعيد بن الحسن بن عثمان بن محمد بن عبد الله بن حمار بن
ياسر الغنزي الاندلسي رحمه الله

(أما بعد) حمد الله الذي شرف الانسان * على سائر أنواع الحيوان *
بنطق اللسان * ثم جعل أشرف بني آدم من ارتقت درجته في ذلك * وتلاعب
بأطراف الكلام المشفق في تلك المسالك * والصلاة والسلام على سيدنا محمد
نبي الهدى والرحمة * الذي آتاه الله من جوامع الحكم ما هو أجلي من مصابيح
الظلمة * القائل ان من البيان لمحرران من الشعر لمحكمه * فان الله جل
وعلا جعل قيمة كل امرئ ما يحسن ويقول * وشرف البلاغة بأن تأخذ
الافهام منها على قدر القرائح والعقول * ولم يمكن من أعنتها من هو عن مجال

رجالها قاصر * وجباها في كل عصر بأكرم ولي واعز ناصر * ولم يقصر الفضل
على من تقدم * وأبان لنا طارح القصور بمن جعل جنته (هل غادر الشعراء
من متردم) * وأجرى الحقيقة على لسان القائل
فلو كان يغني الشعر أفنته ما قرت * حياضك منه في العصور الذواهب
ولكنه صوب العقول اذا انجالت * سمائب منه أعقت بسائب
وهدى الى تبين العلم * من قال في ذلك فشق الغله

وعنى الناس بامتداح القديم * وبذم الحديث غير الذميم
ليس الا لائم - حسدوا الحي - فرقوا على العظام الرميم
ولله در القائل ان المتقدمين بنوا فاقوا وثقوا * وان المتأخرين زينوا وتمقوا * ورأيت
في رسالة وان لكل زمان * ما يليق به من البيان * وفي أخرى الناس
بأزمانهم * أشبه منهم بأبائهم * ولم تزل البلاغة في كل عصر بالمشارك والمغارب
* تطلع ما يزين سماءها من شمس ويدرو كواكب * والمنصف من اطال عنان
الاختبار * دون اقصار * ولم يخص بالفضيلة عصر من الاعصار * ولا مصر
من الامصار * وانى لما تغلغت في الرحلة ما بين مشرق ومغرب * وملاّت سمعي
من كل محب بنفسه ومحب * ولقيت من الخائضين في النظم والنثر * ما اشار
اليه القائل بقوله الذي هو على الغرض أدل من التسميم على الزهر
الناس كالارض ومنهاهم * من خشن فيها ومن لين
مروشكى الرجل منه الاذى * وانما يجعل في الاعين

قت محتسبا للبلاغتين * وتبين طبق الصناعتين * فاشتغلت بالكتاب
الموسوم بجامع المرقصات والمطربات * وما يعنونه عن سائر الطبقات * وهو
محتوعلى ما يضمنه من الغرض المذكور كتاب المشرق * في حلى اهل
المشرق * وكتاب المغرب * في حلى اهل المغرب * ولما شاع ذكر استغالي
باجامع المذكور تطلعت اليه * همم أحوال امانها في الغرض من هذا الشأن
عليه * وتكررا لطلب والسؤال * قبل ان ينتهي الى غاية الكمال * فجعلت
هذا الكتاب كالمقدمة بين يديه * وصنفته ليكون كالمدخل اليه (وسميته
عنوان المرقصات والمطربات) * وضمنته من النثر زهرات * مقتطفة
يسهل حفظها * ومن النظم بدائع ابيات * لا يشق على القلب والطرف ذكرها

ولمخظها * مما يحاكي شعشة الشمس على صفحات الانهار * ورقرة الطل
في مخظات الازهار * ليرف على مائتته ريحان القلوب * ويعطيه السمع
لمخظ الحب الى المحبوب

من كل معنى ولفظ * كخمرة في زجاجه

يسرى النسيم اليه * يبغى لديه علاجه

ولم يتجاوز في النظم الف بيت * مما لا تحدى عليه بلو ولا ليت (وربته)
على الاعصار ترتيب الفرايد في العقود * ومزجت المرقصات والطربات فيه
مزج الحجرة بالياض في الحدود * وفصلت ما بين فضلاء الشرق وفضلاء الغرب *
كما فصل بين الجمعين حكم الطعن والضرب * ولم تعرض للكلام على التنقيص
والترجيح * ولا تصرف في طريق التقيج والتلجج * بل آتيت بقليل النثر
فصلا بعد فصل وبالا الف من النظم بيتا اثريبت مجردا جميع ذلك لتسهيل المحفظ
وبالله الاستعانة * ومن فضله نسأل الابانه * (الطبقات التي بنى الجوامع
المذكورة على الكلام فيها خمس) * المرقص * والمطرب * والمقبول * والمسموع
والمتروك (فالمرقص) ما كان محترا أو مولدا يكاد يلحق بطبقة الاختراع لما يوجد
فيه من السر الذي يمكن أزمة القلوب من يديه * ويلقى منها محبة عليه * وذلك
راجع الى الذوق والمحس مغن بالاشارة * عن العبارة * كقول امرئ القيس
في القدماء

سموت اليها بعد ما نام أهلها * سمو حباب الماء على حال

وكقول وضاح اليمن

قالت لقد اعميتنا حجة * فأت اذا ما هجم السامر

واسقط علينا كسقوط الندى * ليلة لاناه ولا آمر

وكقول ابن حمديس الصقلي في المتأخرين

باكر الى اللذات واركب لها * سوابق الله وذوات المراح

من قبل ان ترشف شمس الخنى * ريق الغواصي من ثغور الاقحاح

وقول ابي جعفر بن طلحة وزير ابن هود سلطان الاندلس وكاتبه

والشمس لا تشرب نجر الندى * في الروض الابكؤس الشقيق

(والمطرب) ما نقص فيه الغوص عن درجة الاختراع الا ان فيه مسحة من

الابتداء كقول زهير في المتقدمين
 تراه اذا ما جئته من هلالا * كانك تعطيه الذي انت سااله
 وقول حبيب في المتأخرين
 ولولم يكن في كفه غير نفسه * مجاد بها فليتيق الله سااله
 (والمقبول) ما كان عليه طلاوة مما لا يكون فيه غوص على تشبيهه وتمثيل
 وما اشبه ذلك كقول طرفة في المتقدمين
 سئدي لك الايام ما كنت جا هلا * ويأتيك بالاخبار من لم تزود
 وقول ابن شرف في المتأخرين
 لا تسأل الناس والايام عن خبري * هم ايثانك الاخبار تطفيل
 (والمسموع) ما عليه أكثر الشعراء مما به القافية والوزن دون ان يحبه الطبع
 ويستثقله السمع كقول امرئ القيس
 وقوفها محبي على مطيم * يقولون لانه لك اسي وتجميل
 وقول ابن المعتز
 سقى الجزيرة ذات الظل والشجر * ودير عبدون هطل من المطر
 (والمتروك) ما كان كلا على السمع والطبع كقول المتنبي
 فقلقت بالهم الذي قلقت الحشا * قلاقل عيس كهن قلاقل
 والمقتصر على ايراده في هذا العنوان من الطبقات المذكورة ما كان من
 طبقتي المرقص والمطرب وكلاهما اذا اثر على غوص الفكرة واثارة المعاني والى
 ذلك اشار والذي بقوله
 اذا انت لم تشعر بمعنى تشيره * فقل انا وزان وما انا شاعر
 وقد بلى من طبقتي المسموع والمقبول ما يكون توطئة للمرقص والمطرب فاجعله
 من جملة العدد بشفاعه ما يتعاق به ومعظم الاعتماد في هذا الكتاب على النظم
 لكونه اعلق في الافكار * واجول في الاقطار * وهو معين على نفسه * في تذكاره
 ودرسه * ولم تخل باهمال الشربا السكينة * بل اوردنا منه ما يكون كالعلم في المحلة
 الموشية * والنثر في كلامهم يطلق على ما هو مقيد بالسجع وما هو غير مقيد
 وجميع نثر القدماء داخل في طبقة المقبول وما تهمته اوفي الجامع المتقدم الذي ذكر
 ترتيب ذلك على الاعصار * مستوفى منه ما يختار * استغناء مختار الاشعار * ولا نورد

ضرب به المثل في
الدلاغة وكان في
المائة الثانية

كان في المائة الثالثة

كان في المائة الثالثة

هنا الاما كان مقيدا بالسجع المسهل للحفاظ مما هو داخل في طبقتي المرقص
والمطرب جريا على ما اعتمدنا عليه في النظم (عبد الحميد بن يحيى) امام بلغاه
الكتاب والقُدوة في ضرب المثل وما يليق ان يثبت من نثره في هذا الكتاب قوله
من رسالة كتب بها عن آخر خلفاء بني أمية وهو مروان الجعدي لفرق العرب
حين فاض الجحيم من خراسان بشعار السواد قائمين بالدولة العباسية * فلانمكنوا
ناصية الدولة العربية * من يد الغثة العجمية * واثبتوا زينا تجلي هذه الغمرة
* ونحو من هذه السكبره * فسينضب السيل * ونحى آية الليل * والله
مع الصابرين * والعاقبة للمتقين (ابراهيم بن العباس الصولي) هو امام كتاب
الدولة العباسية في ذلك العصر وقد حكى صاحب كتاب زهر الاداب انه ورد كتاب
من بعض الكتاب الى ابراهيم بن العباس بمدح رجل وذم آخر فوقع * اذا كان
للحسن من الجزاء ما يقمعه * وللمسي من النكال ما يقمعه * بذل الحسن ما يجب
عليه رغبة * وانقاد المسي لما يكفه رهبة * فوثب الناس يقبلون يده (عبد
الله بن المعتز) كان يخوف في نثره من التشبيهات والتخييلات وسائر ما يلوح عليه
غوص ففكره منعى طريقه في النظم فصدر عنه ما يليق بهذا الكتاب مثل قوله *
الارض عروس محتالة في حل الازهار * متوجة بالليل الاشهار * موشهة
بمناطق الانهار * والمجوح خاطب لها وقد جعل يشير بمخصرة البرق ويتكلم بلسان
العدو وينثر من القطر ابدع ثمار (ابو الفضل بن العميد) امام الكتاب في المائة
الرابعة قال صاحب اليتيمة اجمع اهل البصيرة في الترس على ان رسالته
التي كتبها الى بلد كاعند استصعابه عن ركن الدولة غرة كلامه وواسطة عقده
منها قوله كافي وانا مترج بين طمع فيك ويأس منك * واقبال عليك واعراض
عنك * وانك تدل بسابق حرمه * وتمت بسالف خدمه * ايسرهما يوجب رعايه *
ويقتضى في محافظه وعنايه * ثم تشفعهما بحديث غلول وخيانة * وتنبههما بانف
خلاف ومعصيه * واد في ذلك يحبط اعمالك * ويعيق كل ما يرعى لك * لاجرم اني
وقفت بين ميل اليك وميل عنك اقدم رجلا لصدك * وأؤخر اخرى عن قصدك
وابسط يد الاصطلامك واجتياحك * وأثنى ثانية نحو استبقائك واستصلاحك
واتوقف عن امتثال بعض الامور فيك ضنا بالنعمة عندك ومنافسة في
الصناعة لديك وتأميل الغيبة وانصرافك ورجاء مراجتك وانعطافك فقد

يعزب العقل ثم يثوب ويعرب اللب ثم يثوب ويذهب الغزم ثم يعود ويفسد الحزم
 ثم يصلح ويضاع الزأى ثم يستدرك ويسكر المرء ثم يحوو ويكدر الماء ثم يصفو *
 فكل صنعة فالى رخاء * وكل غمرة فالى انجلاء * وكما أنك أتيت من اساءتك بما لم
 تحتسبه أو لياؤك * فلا بدع ان تأتي من حسناتك بما لا يرتقبه أعداؤك * وكما
 استمرت بك الغفلة حتى ركبت ما ركبت * واجترمت ما اجترمت * فلا عجب ان
 تتعبه انتباهة تبصر فيها قبح ما صنعت * وسوء ما دبرت وأبرمت * وساجرى على
 رسعى فى الابقاء والمعاطلة ما صلح وعلى الاستئناء والمطاولة ما أمكن طمعاً فى
 انابتك * وتحكيما لمحسن الظن بك * فليست أعدم فيما اظا هره من اعذار *
 وارادفه من انذار * احتججا عليك واستدراجا لك وان يشاء الله يرشدك *
 ويأخذ بيدك الى اصلاحك ويسددك * انه على كل شئ قدير (ومنها) وقد
 هدده وعدد عليه بين نعمة ونقمة * تأمل حالك وقد بلغت هذا الفصل من كتابي
 والمس جسدك وانظر هل يحس وجس غرقك وانظر هل ينبض وقتش
 ما صنعت عليه اضلاعه هل تحذيه قلبك ثم قس غائب أمرك بشاهده وآخر
 شأنك بأوله (قال الثعالبي) بلغنى عن بلصكا وكان من آرب أمشاله انه كان
 يقول والله ما كان حالى عند قراءة هذا الفصل الا كما أشار اليه الاستاذ ابن العميد
 ولقد كفى كتابه عن الكتاب فى عرك أدبى واستصلاحي وردى الى طاعة
 صاحبي (قال ابن سعيد) هذه الرسالة وان اطنبوا فيها وجعلها الثعالبي
 واسطة لعقد ترسل ابن العميد فانها من طبقة المقبول ولكن قد خامرهما من
 تغفل الفكر فى ترصيفها واثارة ما انطوت عليه من المقاصد المائلة بالاسماع
 ما يعلقها بهاداب المطرب على الاصطلاح المقرر فى هذا الكتاب وفيها ايضا
 من اهمال التقيد بالسجع ما هو خارج عن شرط هذا الكتاب وليس فيه مما
 يجرى مجراها سواها والغرض فى ايرادها ان تكون عنوانا عن مظهرها فهى من
 أرفع طبقاتها وصاحبها جليل القدر عظيم الذكر لا يليق أن يهمل اسمه *
 ولا يغفل ما يلوح عليه فهمه (أبو الفتح بن ابى الفضل بن العميد) ذكر الثعالبي
 ان أباه كان قد بالغ فى تأديبه وتهذيبه وجعل عليه عيوناً بالنظر لما يصدر عنه
 فاعلم انه استدعى من صديق شراباً ليلة أنس فوجه لذلك الشخص واستدعى
 منه الرقعة التى كتب له بها فوجد فيها * قد اغتمت الليلة اطال الله بقاءك سيدي

هو المؤلف

قوله سواها أى

فى الغالب

كان فى المائة الرابعة

ومولاي رقدة من عين الدهر * وانتزت فرصة من فرص العمر * وانتظمت مع
 اصحابي في سلاك الثريا * فان لم تحفظ علينا هذا النظام * باهداء المدام * عدنا
 كبنات نعش والسلام * فاستطير ابو ذفر حاويا على باب هذه الرقة وقال الآن
 ظهر أثر براعته * ووثقت بحجبه في طريقي ووقع له بالفي دينار (أبو اسحاق
 الصابي) مكانته في ائمة الكتاب مشهورة ومعظم ترسله من طبقة المقبول
 وكثيرا ما يهمل تقييد السجع وما يدخل من ترسله في طبقة المطرب قوله *
 هو اخفض قدرا ومكانه * واظهر عجزا ومهانه * من ان تستقل به قدم في
 مطاولتنا * او تطمئن له ضلوع على مباذتنا * وهو في نشوزه عنا وطلبنا
 اياه كالضالة المنشودة * وفي ما ترجوه من الظفر به كالظلامة المردودة (ومن
 أخرى) وقد نزع به شيطانه * وامتدت في النغي اشطانه (الصاحب بن عباد)
 هو تلميذ ابن العميد ولكنه فوقه بالصعود في طبقة المرقصات والمطربات
 كقوله * نحن سيدي مجلس غنى الاعنك * شاكر الامنك * قد تفتحت فيه
 عيون النرجس وتوردت حدود البنفسج وفاحت مجامر الاترج وفتحت فارات
 النارج وانطلقت السن العبدان وقام خطباء الاوتار وهبت رياح الاقداح
 ونفقت سوق الانس وقام منادى الطرب وطلعت كواكب الزدمان * وامتد
 سماء الندى فجاءني الاما حضرت لفصل بك في جنة الخلد * وتتصل الواسطة
 بالعقد (وقوله في أخرى) مجلسنا يا سيدي مفتقر اليك * معول في شرفه عليك
 فقد أبت راحته ان تصفوا الا ان تتناولها بمنك * واقسم غناؤه ان لا يطيب حتى
 تبعه اذناك * فأما خيدود نارنجبه فقد أجمرت نخل لا بطائك * وأما عيون
 نرجسه فقد حذقت تأملا للقائك * فجاءني عليك الاما تجملت لهذه الاوطار
 * لئلا يخبث من يومى ما طاب ويعود من همى ما طار * وكقوله لا اعتراض بين
 الشمس والقمر * والروض والمطر (وقوله) الفاظ كما تورق الاشجار * ومعان كما
 تضحك الازهار * من غرته تغور السلامة * حدثته السن الندامة * وكقوله
 اثني عليه ثناء العطشان الوارد * على الماء البارد (ابو النضر العتيبي) كاتب
 السلطان محمود هو عندى ارفع الجميع طبقة فيما يليق بهذا الكتاب فانه فيه
 اطال واطاب واخذ بالآزرة لا بالاهدا * وانا اقسم على ذلك بأجل ما
 يقسم به وبراى عن يميني * وقوف المطالب بالتصديق على كتابه الموسوم باليمينى

هو ابراهيم بن هلال
 كان في المائة الرابعة

هو أبو القاسم
 اسماعيل كان
 في المائة الرابعة

هو محمد بن عبد الجبار
 توفي سنة ٤٣١

فقد ضمنه من ذلك الجباب * وحط عمراقه مراتب النكواكب * وعنوان
محاسنه في هذا الباب قوله * يوم رقت غلائل صحوه * وغنجت شمائل جوه *
وضحك ثغور رياضه * واطرد زرد الدسيم فوق حياضه * وفاحت مجامر
الازهار * وانتشرت قلائد الانصان عن فرائد الانوار * وقام خطباء الاطيار *
على منابر الاشجار * ودارت افلاك الايدي بشمس الراح * في بروج الاقداح *
وقد سينبأ العقل في مروج الجنون * وجعلنا العذار بايدي المجون *
فبحق الفتوة التي زان الله بها طبعك * والمرؤة التي قصر الله عليها اصلك
وفرعك * الانقضت بالحضور * ونظمت لنسبك عقد السرور * وقوله
خيفة سالت به في اودية الظنون * وبسطت اليه اجنحة المنون * ونفرت
عن ضم القوادم للسكون * وقوله ولما نسمع القوم باقباله دب الفشل
في تضاعيف أحشائهم * وسرى الوهل في تغاريق اعضائهم * وضافت
عليهم الارض بما رحبت فجيوب الاقطار عنهم * وذيول الخذلان
عليهم * ثم رزقه والمسافة
ناثيه * فقد يرضن الحبيب قريبا بوصاله * ثم يسمع بعيدا بطيف خياله * والله
يطلع علينا سوا الف * تلك الايام السوالف * مغلفة الاصداع باعتبار الزمان
* معجزة الاطراف بخيلان المحسن والاحسان (بديع الزمان الهمداني) من سابق
هذه المحبة * ومن جاز في مراتبهم اعلى رتبة * وشاهد على ذلك قوله لمن قدم
اليه كآبه قبل الوفود اليه * كآبي والبحر وان لم اراه * فقد سمعت خبره * والي
وان لم القه * فقد تصورت خلقه * والمالك العادل وان لم اكن لقيته * فقد
بلغني هيئته وصيته * ومن رأى من السيف أثره * فقد رأى اكثره * وهذه
المحضة وان احتاج اليها المأمون * ولم يستغن عنها قارون * فان الاحب الى
أن أقصد هاقص دموال * وان رجوع عنها بجمال احب الى من الرجوع بجمال *
قدمت التعريف * وانا انتظر الجواب الشريف * فان نشط الامير لضيف
ظله خفيف * وضالته رغيغ * فلنزجره بالاستقبال * طائر الاقبال * (ومن
محاسن تركيبه) التي احتذى البلغاء فيها حذوه قوله * انما القرب دار مولاي (كم
طرب الذشوان مالت به الحجر) * ومن الارتياح الى لقاءه (كما انتفض العصفور
بلله القطر) * ومن الامتزاج بولائه (كما التقت الصهباء والبارد العذب) * ومن

هو عبد الرحمن بن
احمد كان في المائة
الخامسة

كان في المائة
السادسة والسابعة

هو عبد الرحيم الملقب
بجبر الدين كان في
المائة السادسة

هو نصر الله ابو الفتح
كان في المائة
السادسة والسابعة

لا يحتاج بمزاره (كما اهتز تحت البارج الغصن الرطب) * (الامير ابو الفضل
الميكالي) له في طبقات هذا الكتاب محاسن عنونها مثل قوله لو استطعت لطرت
اليك باجنحة المعائب * وخطبت بالشكر على متون الكواكب * وقوله كلام
سلب الماء رفته * والحل ريقته * وقوله ايام ظل العيش رطب * وكنف
الموى رخب * وشرب الصهباء عذب * (ابو محمد القاسم بن علي الحريري)
امام في عصره ومقاماته قد شرقت وغربت حتى صار ابتداءها عينا وعنوان
ما يليق بهذا الكتاب من نثره قوله وقد احاطت به اخلاط الزمر * احاطة الهالة
بالقمر * وقوله وصل الكتاب الفلاني دام عليه * متلاثة حالبة معاليه *
فتلقته كما يتلقى الانسان * صحف الاحسان * لابل كما تتلقى اناهل الراح * كؤوس
الراح * من ايدي الصباح * في نسجات الصباح (القاضي الفاضل البيهقي)
آخر تقدم بفضل الاوائل * وعبرني وجه قس اياك وسحبان وائل * لا اعلم
بالمشرق والمغرب مثله * وعنوان عجائبه قوله * ووافينا قلعة نجم وهي نجم
في صحاب * وعقاب في عقاب * وهامة لها الغمامة عمامه * وانله اذا خضها
الاصيل كان الهلال لها قلامه * وقوله وافي الاسطول الميمون في خمسين
غرابا ما اثر امن القلوع باجنحته * كاسر الخالب السحمة * فاوافي شملا الادعاء
الى المحين * وحقق ما يعزى الى الغراب من البين * وقوله ولقد بدد الماء
في اللبايد فقتل وزنها * وانعكس فيها بالتشبيه فصار كالمجبال عهنا (ضياء
الدين ابو الفتح بن الاثير الجزري) هو امام كتاب المائة السادسة في فن هذا
الكتاب وله في ذلك رسائل مشهورة وعنوان بدائع قوله * الخادم يشكر
احسان مولانا الذي ظل عنده مقيما * واصبح بتواليه مغرما كما اصبح له غريما *
وله في صفة صيد ظي * فلما احس بنا طار خيفة حقه * وكاد ان يخلط ظله من
خلفه * وله في الغهد * يبلغ المدى الاقصى في ادنى وثباته * ويسبق الغريسة
فلا يمسكها الا عند التفاته * وقوله وجه يرتوي من مائه الظمان * بمطر زبور
ونرجس واقحوان * واذا تأملته بين صدغيه علمت حيث تذأ الشمس تطلع
بين قرني الشيطان * وقوله وجاء النيل يحكي رضابه جنى النحل * واجمرت
صفحته فتيقنت انه قد قتل المحل * (ابن خيران المصري) هو امام كتاب
الديار المصرية في المائة الرابعة وعنوان طبقة قوله حين امر خليفة مصر الحاكم

بهدم كنيسة قامة بيت المقدس * وقد نرج أمر الامام * في هدم كنيسة قامة
 ان يصير سقفا أرضا وطولها عرضا (ابن الصيرفي المصري) هو امام كتاب المائة
 الخامسة بالديار المصرية كتب بها عن الخليفة الأمر * وقفت على ترسله في
 نحو عشرين مجلدا ومنه اسم القاضى الفاضل ومن امعن النظر في ترسل ابن
 الصيرفي علم ذلك ومن ملح ترسله قوله * وجاءت غريبان الماء * تحكى قطع السحاب
 في اديم السماء * بحسب الناظر ان سار كآب * قد طفت في بحر السحاب *
 أو جفون محدقة والجاذب اهداب * (ذوالوزارتين ابو عبد الله بن أبي
 الخصال) امام كتاب الاندلس في طرفي المائة الخامسة والسادسة واسطة
 ذره قوله * اعزك الله فاني حططت والنوم مغازل * والقرمنازل * والريح تلعب
 بالسراج * وتصول عليه صولة النجاج * فتارة تسدده سنانا * وطورا تحركه
 لسانا * وآونة تطويه حبابه * وانحري تنشره ذؤابه * وتقيه ابرة لب * وتعطفه
 برقة ذهب * او حمة عقرب * وتقوسه حاجب فتاة * ذات غمزات * وتتسلط على
 سليطه * وتريله عن خليطه * وتخلفه نجما * وتقدمه رجما * وتسل روحه من
 ذبالة * وتعيده الى حاله * وربما نصبت اذن جواد * ومسخته حدق جراد *
 ومشعته خاطف برق يكف بودق * ولثمت بسناه قنديل * ولقت على اعطافه
 منديل * فلا تحظ منه للعين * ولا حظ للناظر في اليدين * والليل زنجى الاديم
 تبرى النجوم * قد حللتنا سياحه * واغترفنا امواجه * فلا مجال للخطه * ولا
 تعارف الابلقظه * لو نظرت فيه ازرقاه لا كتمت * او خضبت به الشبية
 ما نصت * والكتاب قد صافح خيشومه ذنبه * وانكر البيت وطنبه *
 والتوى التواء الحساب و جلده الجليد * وضر به الضرب وصعد انفاسه
 الصعيد * فمياه مباح * ولا هدير له ولا نباح * والنار كالصديق * او كالرحيق
 وكلاهما عتقاء مغرب * او نجم مغرب (عيسى بن خير العكيلي) وجدت في ترسله
 وهو من فضلاء المائة السادسة قوله اللائق بهذا الكتاب * انا طال الله بقاء
 الكاتب الفاضل سراج العلم * وشهاب الفهم * في مجلس قد خجلت خدود
 تفاحه * وضحكك نغور افاحه * وخفت فوقنا للطرب الويه * وسالت بنا للهو
 اوديه * وحضر تنامقلة فصر اناسنا * وصحيفة فكن عنوانها * فان رأيت ان
 نصل اليها القصد * لنحصل بك في جنة الخلد * صقات نفوسا أصداها بعدك *

وأنرت سرجا دجاها فقدك * (الفتح بن عبد الله) صاحب القلائد من
 اثمة كتاب الاندلس في المائة السادسة ونثره في كتاب القلائد قد اشترع عند
 العام والمخاص ابداعه فيه ومن عنوان طبقة قوله * يوم قد نشر من غيمه ردا
 ند * وسكب من قطره ماء ورد * وابدى من برقه لسان نار * واطهر من قوس
 قزحه حنايا انس قد حفت بشقيق وجلنار * والروض قد بعث رياه * وبث
 الشكر لسقياه * وقوله * ليلة قد نثى السرور منامها * وامطى الجبور غاربها
 وسنامها * وراع الانس فؤادها * وستر بياض الاماني سوادها * وغازل
 نسيم الروض زوارها وعوادها * وقوله في شخص يذمه * رمد جفن الدين *
 وكند نفوس المهتدين * اشهر سخطا وجنونا * وهجر مفروضا ومسئونا * بناهيك
 من رجل ما تطهر من جنبه * ولا اظهر مخيلة انا به * ولا اقرب به اريه ومصوره * ولا
 قرعن تباريه في ميدان تهوره * (ابو محمد عبد الله بن ابراهيم المجازي) من
 اثمة بلاغة النثر في العصر المذكور وله في كتاب المسهب بلاغة لاحقة بالطبعة
 العالية ومن عنوان ذلك قوله * ملك قري الوجه سمحاني اليدر وضي الجنب
 * لوبرز البحر تطا طأت امواجه ولوبد الشمس توارت بالحجاب * (ابو جعفر بن
 عطية الطرطوشي) امام الكتاب في صدر دولة عبد المؤمن وعنوان طبقة
 قوله * وقد حككت الدماء على صفحة الماء * حرة البرق في زرقعة السماء * وقوله
 وقدهزم عبد المؤمن رباحا وهم من بني هلال بن عامر * وحل الويل لبال
 ابن عامر * فاقل الهلال وغرب العامر * (أبو عبد الله بن عباس) كاتب
 الناصر وغيره من بني عبد المؤمن وواسطة عقد ترسله قوله في رسالة كتبها
 عند نزول الناصر على المهدي بربا وبحرا واسترجاعها من ايدي المائمين * ولما
 حللنا عرى السفر بان حللنا حى المهدي * تغاء لنا بان يكون لمن ألم بساحتها
 هديه * فاحد قنابها احداق الهداب بالعين * واطرننا مختلس وصالحا غربان
 البين * فبات بلبلة نابغيه * وصافح يوما صاحفته فيه يد البلية * ولما اجتلبنا منها
 عرو ساقد مدبين يديها بساط من الماء * وتوجبت بالهلال وقرطت بالثر يا
 ووشعت بغيوم السماء * والسحب نسجت عليها اردانا تبديها تارة متلثة وطورا
 سافره * وكاننا شرفاتها المشرقة انا مل مخضبة بالدياجي مختمة بالسكواكب
 الزاهرة * تضجى ضاحكة عن شذب لا تزال تقبله افواه المجانيق * وتسمى باسمه

عن لعس لا تبرح ترشفه شفاء سهام الحريق * خطبناها فارادت التنبيه على
 قدرها * والتوفير في اغلاء مهرها * (ومن خطب المحسناء لم يغله المهر) فتمنعت
 تمنع المقصورات في الخيام * واطالت اعمال العامل في خدمتها وتجرى يد الحسام *
 الى ان تحققت عظم موقعها في النفوس * ورأت كثرة ما ألقى الهام نثار
 الرأس * فجنحت الى الاحسان بعد النشوز * ورأت اللجاج في الامتناع من
 قبول الاحسان لا يجوز * فامكنت زمامها من يد خاطبها بعد مطاولة خطبها
 وخطابها * وأمتعته على رغم رقيبها بعناقاها ورشف رضاها * فبات بهام مرسا
 حيث لا مجال الامن البنود * ولا خلوق الامن دماء ابطال المجنود * فاصبح
 وقد تلات به هذه البشائر وجوه الاقطار * وطارت بسارها سوانح البراري
 وسوايح البحار * فالحمد لله الذي اقر الحق في نصابه * واسترجعه من ايدي
 غصابه * حمدا يجمعها بشمل النعم * ويلتجها كما تلقي البحار الديم * فشنفوا
 الاسماع بهذه البشائر * واملؤوا الصدور بما روي به اكم من احاديثها كل
 وارد وصادر * فهو الفتح الذي تفتحت له ابواب السماء * وعم الامن والخير به
 بسطى الارض والماء * ف شكر الله عليه فرض * في كل قطر من أقطار الارض
 * (النجم القوصي وزير صاحب جمه) من بلغاء اهل مصر في المائة السابعة
 ومن عنوان طبقته قوله * ولما نزلنا ساحة الرياض نثرت علينا الغصانها
 درازا زهر عن قري * ومدت لنا مقطعاتها سبائك فضة تثير كف النسيم
 فيها جوهرا * والاطيار تتخاصم في اكرامنا بكل فن * وتزسىفان كل قد
 نتذكر به سيف ابن ذي برن * والراح في الاكوس تدور * كأنها شموس في
 بدور * والحدود على غرها شاهده * وان امست اللسن لها جاحده (ابن
 أبي منصور المديطى) وزير الملك الاشرف من بلغاء المائة السابعة بالديار
 المصرية ومما يشفع في ذكره في هذا الكتاب قوله * صدرنا في بعض العشايا على
 بعض البساتين المجاورة للبحر النيل فرأينا فيه بئرا عليه دولا بان متحاذيان قد
 دارت افلاكهما بنجوم القواديس * ولعبت بقلوب ناظره اللعب الاماني
 بالمقاليس * وهما يشنان انين اهل الاشواق * ويفيضان دمعاً أغزر من دموع
 العشاق * والروض قد جلا لاهين زبر جده * والاصيل قد راقه حسنه
 فنثر عليه عسجده * والزهر قد نظم جواهره في أجساد الغصون * والسلاسل

قد ازالنا من سلاسل فضتها كل مصون * والنبت قد اخضر شاربه وعارضه *
 وطرف النسيم قد ركض في ميادين الزهر راكضه * ورضاب الماء قد علاه
 من الطللى * وحيات المجارى جارية تخاف من زمرد النبات ان يدركها الهوى *
 والبحر قد صقل صيقل النسيم درعه * وزعفران العشى قد القى في ذيل الجوى
 رده * فاستحوذ علينا ذلك الموضع استحوذا * وملا ابصارنا احسنا وقلوبنا
 التذاذا * وملنا الى الدولابين شاكين ازمرا حين شجت قيان الطير بالحنانها *
 وشدت على عيدانها * ام ذكر ايام النعيم وطابا * وكنا اغصانا رطابا * فنغما
 عنهم ما لذىذ المجمع * ورجعنا للزروع * وازداد الدموع * طلبا للرجوع * (أبو
 العباس الغناني) كاتب صاحب افریقیة علم في السكاب تجز بلاغته ومن
 فصول نثره قوله * مرالى مجلس يكاد يسير شوقا اليك * ويطير باجنحة جواه
 حتى يحل لديك * فله كماله ان طلعت بدر ابعلاه * وجماله ان وضعت غرة
 بحميه * فهو افاق قد حوى نجوما تنشوق الى طلوع بدرها لتقبس منه *
 وقطر قد اشتمل على انهار تنشوق الى بحرها لتسقم منه وتأخذ الزيادة عنه *
 فان منبت بالمحضور * والافيا خيبة السرور * (ابو الوليد بن المحنان) هو
 من يلحق بهذه الطبقة من بلغاء عصرنا بل يتقدمهم بقوله نحن في روض مجلس
 اغصانه الندماء * وغمامه المهباء * فبالله عليك الا ما كنت لروض مجلسنا
 نسما * ولزهر حديدنا شجما * وللجسم روحا * وللطيب ريحا * وبيننا
 عذراء زاجها خدرها * وحبابها نغرها * بل شقيقة حوتها كمامه *
 أو شمس حبيتها غمامه * اذا طاف بهامعصم الساقى فوردت على غصنها * او شربها
 مقهقهة فحمامة على فننها * طافت علينا طوفان القمر على المنازل اذ يجول *
 وازت وحياتك اكليلنا وقد آن له بالا كليل حلول * (على بن سعيد) مصنف
 هذا السكاب وقع له مما يدخل في هذه الطبقة قوله * السماء قد نشرت عرار
 الشمس ونثرت بنفسج الغمام * وغرست سوس القطر في صفحة كل نهر فسا
 الا انتظارا بانداء ورد المدام

❦ (المرقصات والمطربات) ❦

من محاسن شعراء المجاهلية امامهم وحامل لوائهم امرؤ القيس من مرقصات

قوله

كان قلوب الطير ربابا وباسا * لدى وكرها لغناب والحشف الباني
(وقوله)

كان عيون الوحش حول خباثنا * وارحلنا الحزق الذي لم يثقب
(وقوله)

سموت اليها بعد ما نام اهلها * سمو حباب الماء حلالا على حال
(وقوله)

وقد أعتدى والطير في وكاتها * بمنجرد قيد الا وابد هي كل
وهذه المعاني ولدهم شاعراء المشرق والمغرب وتطار حوافي الانخذ منها
(النابعة الذي باني) له من المرقصات قوله في النعمان بن المنذر
وانك كالليل الذي هو مدركي * وان خلت ان المنتأى عنك واسغ
ومن المرقص المطرب قوله في الفرج

واذا طعنت طعنت في مستهدف * رابي الجسة بالعبير مقمر مد
واذا نزع نزع عن مستخفف * نزع الحزق ور الشاء المصد
واذا يعض تشده انيابه * عض الكبير من الرجال الادرد
الادرد هو الذي سقطت اسنانه وقوله للنعمان

لا تقذفني بركن لا كفاء له * وان تأفك الاعداء بالرفد
هذا وحى بالاشارة الى اغراء اعدائه واجتماعهم عنده في مضرة * وقوله
كان مجررا امسات ذبولها * عليه حصر غمته الصواتع

وقد صار قوله اماما لكثير من الشعراء حذوا عليه واقتبسوا منه ومنه قوله
وانت ربيع ينعش الناس سنيه * وسيف اعبرته المنية قاطع
وعما وقع له في التمثيل من المرقصات قوله

نبئت ان ابا قابوس اوعدني * ولا قرار على زار من الاسد

ومن التشبيهات العقم عندهم قوله في طيور الحرب

تراهن خلف القوم خراعيونها * جلوس الشيوخ في ثياب المراتب
وهي ثياب فيها خطوط (عنزة) ان كانوا قد جعلوه في ترتيب الكتاب
المصنف في اشعار المجاهلية آخرا فانه متقدم بالنظر الى معاني الغوص فن يصدر

المستخفف الضيق
والحزق ور الشاء
القوى والرشاء
الحمل والمصد
المحكم

عن فكرته مثل قوله

جادت عليه كل عين ثرة * فتركن كل حديقة كالدرهم
وخللا الذباب بها فليس ببارح * غردا كفعل الشارب المترحم
هزجا يملك ذراعاه بذراعاه * قدح المكب على الزناد الاجذم
ومن جملة هذه القصيدة

ولقد ذكرتك والرماح فاهل * منى وبيض الهند تقطر من دمي
فوددت تقبيل السيوف لانها * لمعت كبارق نعرك المتبسّم
ومن محسناته في التشبيه قوله

يدعون عنتر والرماح كأنها * اشطان بثري لبان الادهم

(طرفة) وردله في شعره مرقص كذره استغلاق لغته وهو قوله

يشق حباب الماء حيزومها بها * كما قسم التراب المفايل باليد
وهذا عندهم من التشبيه العقيم يصف به السفينة في شقها البحر وانقسام الموج
عن جريتها والمفايل الملاعب بالتراب الذي يقسمه ليخفي في اخداق ساهمه
ما يستخرجه صاحبه وما يدخل في المطرب قوله
فسقى ديارك غير مفسدها * صوب الحياه ودعته تهمي

(وقوله)

والستردون الفاحشات وما * يلقاك دون الخير من ستر

لو كنت من شئ سوى بشر * كنت المنور ليله البدر

(زهير) اكثر ما اشتهر به الحكم والامثال مما يدخل في طبقة المقبول واستحسنوا

له في التشبيه قوله

كان فئات العهن في كل منزل * نزلن به حب الفنا لم يحطم

وحب الفنا هو غيب الثعلب وهو اذا لم يحطم احمرو قوله

بكرن بكورا واسحرن بسحرة * فهن لو ادى الرأس كالبـدلافم

و يدخل له في المطرب قوله

وابيض فياض يدهاء غمامة * على مـتـفـيه ما تغب فواضله

تراه اذا ما جئتـه مـتـهـلـلا * كأنك تعطيه الذي أنت سائله

(وقوله)

وفيه مقامات حسار وجوهم * واندية ينتابها الغول والفعل
على مكثريهم رزق من يعترهم * وعند المقلين السماحة والبذل
ومايك من فعل اتوه فانما * بناء لهم آباء آبائهم قبل
وهل يثبت الخطى الاوشيج * وتغرس الافى منابتها النخل
(وقوله)

الزجاج جمع زج
الحديد في أسفل
الرمح

ومن لم يصانع في اهوركثيرة * يضرس بانساب ويوطأ بمنم
ومن يعص اطراف الزجاج فانه * يطبع العوازي ركبت كل لهذم
(علقة) معاني الغوص في شعره معدومة واقرب ما وقع له قوله
أوردتها وصدور العيس مسفة * والصبح بالكوكب الدرى منحور
يشير الى ان كوكب الصبح مثل سنان المحربة طعن به فسال منه دم الشفق
واذا تبين هذا المعنى كان من المرقصات وقد بينته في قولى
كم زرتة ورواق الابل منسدل * مسهم راق اعجابا بانجمه
وأبت والصبح منحور بكوكبه * وسائل الشفق المحترن دمه
(وقوله)

يحملن أترجة نضج العبيرها * كان تطيباها في الانف مشموم
يشير الى ان مانال هذه المرأة من مضض السير واصفرار لونها كالاترجة وانها
ما تحركت تزيد طيباها خلافا للتحرك البشرى (ومنه) أخذابن الرومي وغيره
تشبيه المرأة بالارضة لطيب ثغرها في السحر بخلاف أنفاس البشر
(أعشى بكر) أكثر ما وقفت عليه من أوصافه الخيرية التي اشتهر بها أعرابية
جافة يخرجها جفاء نخطها عن المرقص وان كانت حسنة التشبيه وأقرب ماله
من ذلك قوله

ترك القذى من دونها وهى دونه * اذا ذاقها من ذاقها يتطرق
(ومن مطرباته قوله)

وترى الزق لدينا مترعا * حبشيا كب عدا فانبطح
ومن اقوله

السبل محركة الاطر

والشعر يستزل الكريم كما * ينزل رعد السحابة السبلا
(ومن مرقصاته قوله)

غراء فرعاء مصقول عوارضها * تمشي الهوياء كما تمشي الوجي الوحل
كان مشيتها من بيت جاريتها * مشي السحابة لا ريث ولا عجل
وقوله

الست منتبها عن نحب أثلتنا * ولست ضائرها ما أطت الابل
كناطح صخرة يوما ليوهيها * فلم يضرها وأوهى قرنه الوعل
ومن فطرباته قوله

وان عتاق الخيل سوف يزوركهم * ثناء على اعجازهن معلق
به تنقص الاحلاس في كل منزل * وتمقداً ماراف الرجال وتطلق
لعمري لقد لاحت عيون كثيرة * الى ضوء نار البقاع تحرق
تشب القرويين بصطليانها * وبات على النار الندى والحلق
رضيحي لسان ندى أم تقاسما * بأسمع داج عوض لا تفرق
تري المجودي بحري ظاهراً فوق وجهه * كما زان متن الهتدواني رونق
(وهذا) البيت لاحق بالمرقصات وما جرى هذا المجري وهو واقع في شعر
العرب فانه مرقص (أعشى بأهله) له في المرقصات قوله
ان تقتلوه فقد أشجأكم زمنا * كذلك الرمح ذو النصلين ينكسر
لا يأمن القوم ممساة ومصبحه * من كل أوب وان لم يغز ينظر
(قيس بن الخطيم) يدخل في أصحاب معاني الغوص بقوله
تبدت لنا كالشمس تحت غمامة * بذاحاجب منها وضنت بحاجب
(وقوله)

اني شربت وكنت غير شروب * وتقرب الاحلام غير قريب
ما تمنعني يقطى فقد نولته * في النوم غير مصرد محسوب
كان المني أن نلتقي فلقيتها * فاهوت من لهو امرئ مكذب
فرايت مثل الشمس عند طلوعها * في الحسن أو كبدونها لغروب
والمرأة الرقيقة اللون يكون بياضها بالغداة يضرب الى الحمرة وبالعشي يضرب
الى الصفرة ولذلك قال الأعشى

بيضاء ضحوتها وصفه * سراء العشي كالعراره

(الخضر موزن) (حسان بن ثابت) شاعر رسول الله صلى الله عليه وسلم المؤيد

روح القدس مما الحقه من معاني التخييل الغوص بطبقة المطرب قوله
 لله در عصابة ناد متهم * يوما يجلى في الزمان المقبل
 يبيض الوجوه كريمة احسابهم * شم الانوف من الطراز الاول
 اولاد جفنة حول قبر أبيهم * قبرا بن مارية الكرم المفضل
 المحقين فقير هم بغنيهم * المشفقين على اليتيم الارمل
 يغشون حتى ماتهم كلابهم * لا يسألون عن السواد المقبل
 وقوله

أصون عرضي بمال لا ادنسه * لا بارك الله بعد العرض في المال
 احتمال لئال ان أودى فأ كسبه * ولست للعرض ان أودى بمحتمل
 وقوله لابي سفيان بن الحرث في المجاورة عن النبي صلى الله عليه وسلم
 وأنت زعيم نيط في آل هاشم * كما نيط خلف الراكب القدح الفرد
 (ليبدن ربيعة) هو معدود في شعراء النبي صلى الله عليه وسلم وقع له في طبقة
 المرقص قوله

وغداة ربح قد وزعت وقرة * اذا صبحت بيد الشمال زمامها
 وفي طبقة المطرب قوله

ان الرزية لارزية مثلها * فقدان كل أخ كمثل الكوكب
 وقوله

ذهب الذين يعاش في أكافهم * وبقيت في خلف كجلد الاجرب
 وقوله

وما المرء الا كالشهاب وضوئه * يحور رماد بعد اذ هو ساطع
 وما المال والاهلون الا ودائع * ولا بد يوما أن ترث الودائع
 اليس ورائي ان تراخت منيتي * لزوم العصا تحنى عليها الاصابع
 أخبر أخبار القرون التي مضت * أدب كافي كلما قت راكع
 فأصبت مثل السيف أخلق جفنه * تقادم عهد القين والنصل قاطع
 (النابعة الجعدى) هو من شعراء النبي صلى الله عليه وسلم وانشد واه في
 التشبيهات العقم قوله

كليب لعمري كان أعظم ناصرا * وايسر جمامك ضرج بالدم

رمى ضرع ناب فاستقل بطعنة * كحاشية البرد اليماني المسهم
ووقع في طبقة المرقصات قوله في صفة الفرس

كان ثنائيل ارساغه * وقاب وعول على مشرب

(وقوله في المطرب)

سألتني عن أناس هلكوا * أكل الدهر عليهم وشرب

(المحيطية) ابتدوا له في التشبهات العقم قوله في لغام الناقة
تري بين تحيها اذا ما تلغمت * لغاما كبيت العنكبوت الممدد
ومن مرقصاته قوله

كروب ومتلاف متى ما سأله * تهلل واهترأهترازا المهند

(ومن مطرباته قوله)

هم القوم الذين اذا ألت * من الايام مظلمة أضأوا

وقوله

الحمد لله اني في جوارفتي * حامى الحقيقة نفاع وضار

لا يرفع الطرف الا عند مكرمة * من الحياء ولا يغضي على عار

(عمر بن شاس) له حجة ووقع له في المطربات قوله

اذ نحن أدجنسا وأنت امامنا * كفي للطايب نور وجهك هاديا

ليس يزيد العيس خفة أذرع * وان كن حسري ان تكون امانيا

(الشماع) له في المطرب قوله

اذا ماراية رفعت لمجد * تلقاها عرابية باليمن

ومن التشبهات العقم قوله في القوس

اذا أنبض الزامون عنها ترنمت * ترنم تكللي اوجعها الجناثر

(عبيدة بن الطبيب) له في المطرب قوله

هنا كان قيس هلكه هلك واحد * ولاكنه بنيان قوم تهدما

(مقيم بن نورة) له في المطرب قوله في رثاء اخيه مالك

وقالوا آت به كي كل قبر رأته * لقبر نوي بين اللوى والدكادك

فقلت لهم ان الاسى يبعث الاسى * دعوني فهذا كله قبر مالك

(كعب بن زهير) مما يلحق بطبقة المرقص قوله

وما تمسك بالوعد الذي وعدت * الا كما يمسك الماء الغرايل
 (عمر بن معدى كرب) له في المطرب قوله
 فلوان قومي أنطقني رماحهم * نطق ولكن الرماح أجرت
 (العباس بن مرداس) له في المطرب قوله
 نعرض للسيف اذا التقينا * وجوها ما تعرض للظام
 (أبو الطحمان القيني) له في المطرب قوله
 واني من القوم الذين هم هم * اذا غاب منهم كوكب قام صاحبه
 اضاءت لهم احسابهم وجوههم * دجى الليل حتى نظم المجزع ناقبه
 (الخنساء) لها في المرقص قوله
 وان صخر التاتم الهداة به * كأنه علم في رأسه نار
 وقولها
 يذكركني طلوع الشمس صخرا * وابكبه لكل غروب شمس
 (جنوب بنت عمرو ذي الكلب) لها في المرقص قولها
 تمشي النسور اليه وهي لاهية * مشى العذارى عليهن الجلايب
 ولها في المطرب قولها
 واقسم يا عمرو لو نهبك * اذ انبها منك داء عضالا
 اذ انبها ليث عريسة * مبيد امفيد انقوسا وما لا
 فكنت النهار به شمسه * وكنت دجى الليل فيه الهلا
 (الزبرقان) له في المطرب قوله
 أبلغ سراة بني عبس مغفلة * وفي العتاب حياة بين اقوام
 تعدوا الذئاب على من لا كلاب له * وتتقى صولة المستأسد الحامي
 (عمر بن الاثم) له من المطرب قوله
 ذريني فان البخل يام مالك * لصالح اخلاق الرجال سروق
 لعرك ما ضاقت بلادها * ولكن اخلاق الرجال تضيق
 (اوس بن معزى) له من المطرب قوله
 لعمرك ما تبلى سرائر عامر * من اللوم او تبلى عليها جلودها
 (ابو ذؤيب الهذلي) له من المطرب قوله

تعلقه منها دلالة ومقالة * تطل لارباب الشقاء تدبيرها
(الوليد بن عتبة) له من المطرب قوله

وانك والكتاب الى على * كد ابغى وقد حلم الاديم
(شعراء الاسلام الى انقضاء الدولة الاموية)

(تميم بن مقبل) له في المرقص قوله

يا هندامى سواد الرأس خالطه * شيب القنائل اختلاط الصفو بالكدور
(النجاشي) له من المطرب قوله

قبيلته لا يغدرون بذمة * ولا يطمون الناس حبة خودل
ولا يردون الماء الاعشبة * اذا صدر الورد عن كل منهل

(عبد الله بن الزبير الاسدي) له في المطرب قوله

رمى الحمدان نسوة آل حرب * بمقدار سمدن له سمودا
فرد شعورهن السود بيضا * ورد وجوههن البيض سودا

(حميد بن ثور الهلالي) له من المرقص قوله في فرخ القطا

كان على أشد اقه نور حبة * اذا هو مذك الحيد منه ليطعما
(ذوالرمة) فارس اهل ذلك العصر في معاني الغوص لتواضعه بالتشبيه والتمثيل
وحسن التخييل وهو رئيس المشبهين الاسلاميين وحكى المجازي في الحديقة
انه كان يقول اذا قلت كان ولم أجد منها مخلصا قطع الله لساني ومن عجائب
تشبيهاته قوله

كان انوف الطير في عرصاتها * خراطيم اقلام تخط وتبحم
وقوله

كانما عينها منها وقد ضمرت * وضعها الليل في بعض الاضي ميم
وقوله

قف العيس في اطلال مية واسأل * رسوما كاخلاق الرداء المسلسل
أظن الذي يجدى عليك سؤلها * دموا كتبديد الجمان المغفل
وقوله

وما شئت انرقاه واهية الكلى * سقى بهما ساق ولما تبللا
بأضيح من عينيك للدمع كلما * توهمت رسما وتاملت منزلا

وقوله في المطرب

الوقائع مجامع الماء

ولما اتوا ففنا جرت من عيوننا * دموع كفنا غر بها بالاصابع
ونلتنا سقيطاً من حديث كانه * جنى النحل عزوجاً بماء الوقائع
(ارواة بن شهبه) كان ابن الاعرابي يتعجب من قوله في حالته على سن الهرم
فقلت لها يا ام بيضاء انه * هريق شباني واستثن اديمي
وهذا من ارفع المرقصات طليقة

(مضرس بن ربي) من التشبيهات العقم عندهم قوله في نعامه
صفراء عارية الاشاجع رأسها * مثل المدق وانفها كالبرد
(مطير بن الاشعث) من التشبيهات العقم عندهم قوله
تظل فيه بنات الماء طافية * كان أعينها أشباه خيلان
(جميل بن عبد الله بن معمر) له في المرقص قوله
يضم على الليل اطراف حبها * كما ضم اطراف القميص البناني
وفي المطرب قوله

ذكرتك بالديرين يوماً فاشرفت * بنات الهوى حتى بلغن التراقيما
وما زلت بي يا بن حتى لو اني * من الوجد استبكي الغمام بكاليا
وقوله

اذا ما اراني طالعا من ثنية * يقولون من هذا وقد عرفوني
(عمرو بن ابي ربيعة) اشتهر عند الناس بحلاوة المنزع في الغزل وهو امام تلك
الطريقة واكثر شعره من طبقة المقبول ووقع له في المطرب قوله
ولما اتوا ففنا وسمت اشرفت * وجوه زهاها الحسن ان تتقنما
وقربن اسباب الهوى اتميم * يقين ذراعا كلما قسن اصبعها
وقوله في النحول

قليل على ظهر الطبيعة ظله * سوى ما نفي عنه الرداء المجر

وقوله

وهي مكنونة تخير منها * في اديم الخدين ماء الشباب
(مجنون ليلى) شعره وان كان في الغزل عاريا من التشبيهات فانه لم يخل في طريقه
من حسن الغوص والتخييل على ما اخذ بمجامع القلوب كقوله في المرقص

متى يستفى منك الفؤاد المعذب * وسهـم المنايا من وصالك اقرب
بعاد وهجر واشتياق ولوعة * ولا انت تدينى ولا انا اقرب
كهمفورة فى كف طفل يضمها * تذوق حياض الموت والطفل يلعب
فلا الطفل ذو عقل يرق لمساها * ولا الطير ذور يش يطير فيذهب
ولى الف وجه قد عرفت مكانه * وليكن بلا قاب الى اين اذهب
وقوله

وداع دعا اذ نحن بالخيف من متى * فهيج اشجان الفؤاد وما يدرى
دعا باسم لى غيرها فكنا * انا ربلى طائرا كان فى صدرى
وقوله

كان القلب ليلة قيل يغدى * بللى العاصرية او يراح
قطاة غرها شرك فباتت * تحاذيه وقد علق الجناح
فلا بالليل نالت ما تمنى * ولا بالصبح كان لها سراح

وله فى طبقة المطرب قوله فى معظم قصيدته المشهورة التى منها

وقد خبرونى ان تيماء منزل * لللى اذا ما الصيف القى المراسيا
فهذى شهو والصيف عناسته قضى * فباللوى ترمى بللى المراسيا
أعد اللبالي ليلة بعد ليلة * وقد عشت دهرالا أعد اللبالي
وأخرج من بين البيوت اهلى * احدث عنك النفس بالليل خاليا
ألا أيها الركب اليماني عرجوا * علينا فقد دامى هو نايما نيا
يمينا اذا كانت يمينا وان تكن * شما لا ينازعنى الهوى من شماليا
أصلى فما أدري اذا ما ذكرتها * اثنتى صليت الضحى ام ثانيا
وما بى اشراك ولكن حبها * كهود الشهي اعي الطيب المداويا
خليلى لا والله لا املك الذى * قضى الله فى لى ولا ما قضى ليا
قضاها الغيرى وابتلانى بحبها * فهلا بشئ غير لى لى ابتهلانيا
ولوان واش بالجمامة داره * ودارى بأعلى حضرموت اهتدى ليا
وما ذا لهم لاحسن الله حالهم * من الحظ فى تفريق لى لى حباليا
على أننى راض بأن أجل الهوى * واخلص منه لى لى ولا ليا
اذا ما شكوت الحب قالت كذبنى * فالى ارى منك العظام كواسيا

فلا حب حتى ياصق الجلباب الحشى * وتصمت حتى لا تحجب المناديا
وقوله

لقد هتفت في جنح ليل حمامة * على الفها تبكى وانى لنا ثم
كذبت وبیت الله لو كنت عاشقا * لماسبقتهنى بالبكاء المحام
وقوله

مضى زمن والناس يستشفعون بى * فهل لى الى ليلى الغداة شفيع
وقوله فى المرقص

اقضى نهارى بالمحدث وبالمنى * ويجمعنى بالليل والمهم جامع
حببى على الدنيا اذا غبت وحشة * فيا قمرى قل لى متى انت راجع
لقد ثبتت فى القلب منك محبة * كما ثبتت فى راحتين الاصابع
وقوله مخاطبا لبلعها

بميشك هل ضمنت اليك ليلى * قبيل الصبح اوقبلت فاها
وهل رفت عليك فروع ليلى * رفيف الاعموانة فى مداها

(عبد الله بن غير الثقفى) له فى المرقص ويروى للمجنون

ولم ازل لى غير موقف ساعة * ببطن منى ترمى جمار المصب
ويبدى المحصى منها اذا قذفت به * من البرد أطراف البنان المنضب
الا انما غادرت يا أم ما لك * صدى اينما ذهب به الريح يذهب
واصبحت من ليلى الغداة كناظر * مع الصبح فى اعقاب نجم مغرب
وفى المطرب قوله

تضوع مسكا بطن نعمان ان مشت * به زيب فى نسوة خفسرات
يخفين أطراف البنان من التقى * ويخرجن شطر الليل معجرات
ولما رأت ركب النيمرى أعرضت * وكن من ان يلقينه حذرات
(قيس بن الذريح) له فى المطرب قوله

فان تسكر الدنيا بلبنى تقلبت * فما زال للدنيا بطون واظهر
لقد كان فيها للامانة موضع * وللقب مرتادو للخط منظر
ومنها

وللعائم الصديان رى بريقها * وللمرح المختال طيب ومسكر

وقوله

وانك من لبى العشية رائح * مريض الذى تطوى عليه الجوانح

وقوله

تسكاد بلاد الله يأم معمر * اذ لم تكن فيها على تضيق
ارتسوام الطرف عنك وهل لها * الى احد الا اليك طريق
وحدثني يا قلب انك صابر * على البين من لبى فسوف تذوق
فت كذا وعش سقيما فانما * تسكننى مالا اراك تطيق
(الاحوص) له فى المرقص قوله

تمشى بشتى فى المجالس مالك * يثبه كالسكب اذ ينبج النجما

وقوله

انى اذا خفي الرجال وجدتنى * كالشمس لا تخفى بكل مكان

وفى المطرب قوله

اذا أنت لم تعشق ولم تدر ما الهوى * فسكن حجرمان يا بس الضر جلدنا
والى لا هواها وأهوى لقاءها * كما يشتهى الظامى الشراب المبردا
علاقة حب لم فى زمن الصبا * فأبلى وما يزاد الا تجردا

وقوله

أدور ولولا ان أرى ام جعفر * بأياتكم ما درت حيث أدور
وما كنت زوارا ولكن ذا الهوى * اذ لم يزلا بدان سيزور

وقوله

كم من دنى فلما قد صرت اتبعه * ولو صح القلب عنه صار لى تبعه
لا استطيع نزوعا عن محبتها * او يصنع الشوق بي فوق الذى صنعها
ادعوا لى هجرها قلبي فيسعدنى * حتى اذا قلت هذا صادق نزما
وزاده رغبة فى الحب ان منعت * اشهى الى المسر من دنياه ما منعها

وقوله

وفى الجيرة الغادين من اهل وبرة * غزال أحم المقلتين ريب
فلا تحسبى ان الغريب الذى نأى * ولكن من تنأى عنه غريب
(كثيرهزة) له فى المرقص قوله

ولما قضينا من منى كل حاجة * ومسيح بالاركان من هو ماسح
اخذنا باطراف الاحاديث بيننا * وسالت بأعناق المطى الاباطح
وقوله

واني ونهياى بعزة بعدما * تخليت مما بيننا ونخلت
الكل رمحي ظل الغمامة كلما * تبوأ منها للقليل اضمحلت
كافى واياها سمعابة محل * رجاها فلما جاوزته استهلت
كافى انا دى صخرة حين أعرضت * من الصم لو تمشى بها العمم زلت
وقوله فى المطرب

اريد لانسى ذكرها فكأننا * تخيل لي ليلي بكل سيدل
وقوله

الله أعلم لو اردت زيادة * فى حب عزة ما وجدت مزيدا
وقوله

رهبان مدين والذين عهدتهم * ييكون من حذر العذاب قعودا
لو يسمعون كما سمعت حديثها * نرو العزة ركعا وسجودا
وقوله

سهلك فى الدنيا شفيق عليكم * اذا غاله من حادث الموت غائله
وتخفى اكم حبا شديدا ورهبة * وللناس اشغال وجبك شاغله
كريم بيت السرحى كانه * اذا استخبروه عن حديثك جاهله
يود بان يسمى سقيما لعله * اذا سمعت عنه بشكوى تراسله
ويرتاح للعرف فى طالب العلى * لتحمد يوما عند ليلى شمائله
وقوله

الا انما ليلى عصا خبز رانة * اذا غزوها بالاكف تلبين
تمتع بهاما ساعفتك ولا يكن * عليك شجى فى الصدر حين تبين
وان حلفت لا ينقض النأى عهدا * فليدش لخضوب البنان يمين
وقوله

وادنيتهنى حتى اذا ما ملكتنى * بقول يحمل العمم سهل الاباطح
تجايفت عنى حين لالى حيلة * وخلفت ما خلفت بين الجواض

(ابوصخر الهذلي) له في المرقص قوله

واني لتعروني لذكراك هزة * كما اتنفض العصفور بالله القطر
تكا ديدى تندى اذا ما مستها * وينبت في اعطافها الورق المخضر
لقد تركتني أحسد الوحش ان أرى * اليقين منها لا يروعهما نفر
وقد كنت آتيها وفي النفس محررها * بتاتنا لاخرى الدهر ما طلع الفجر
فما هو الا أن أراها بخافة * فابنت لا عرف لدى ولا نكر
وانسى الذي قد كنت فيه محررها * كما قد تنسى لبشار بها الخمر
هجرتك حتى قيل لا يعرف الهوى * وزرتك حتى قيل ليس له صبر
فيا حبا زدى جوى كل ليلة * وباسلوة الايام موعدا لك المحشر

(الصحة بن عبد الله) له في المطرب قوله

قفوا ودعنا نجدا ومن حل بالحمى * وقل لنجد عندنا ان يودعا
ولما رايت البشر اعرض دوننا * وجالت بنات الشوق يحمن نرنا
تلفت نحو الحمى حتى وجدتني * وجعت من الاصغاء لبيتا واخذعا

(ابن ابي فروة) له في المطرب قوله

ولما نزلنا منزلا طله الندى * انيقا وبستانا من النور حاليا
أجد لنا طيب المكان وحسنه * متى فتمينا فكنت الامانيا

(مالك بن اسماعيل) له في المطرب قوله

ان لي عند كل نفحة بستا * ن من الورد او من الياسمين
نظرا والتفاته اترجى * ان تكوني حملت فيما يليني

وقوله

حبذا ليلتي بذات برنا * اذ نسق شرابنا ونغنى
من كميت كانها دم ظبي * تدع الشيخ كالغتي مرجنا
حيث ما دارت الزجاجة درنا * يحسب الجاهلون انا جننا

(نصيب) له في المرقص قوله لشليمان بن عبد الملك

فعاجوا فاقا ثنوا بالذي انت اهله * ولوسكتوا انت عليك المحقائب

وفي المطرب قوله

فكذبت ولم أخلق من الطير ان بدا * سنا بارق نحو الجازا طير

(الفرزدق) له في المطرب قوله

قوارض تأتيني فيحتقرونها * وقد بلاء القطار الاناء فيغم

وفي المرقص قوله

ونحن اذا عذت معد قديمها * مكان النواصي من وجوه السوابق

وقوله

والشيب ينفض في السواد كانه * ليل بصبح مجانيه نهار

(جرير) له في المطرب قوله

ان العيون التي في طرفها حور * قتلنا نائم لم يحيين قتلانا

يصرعن ذا اللب حتى لا حراك به * وهن اضعف خلق الله اركانا

وقوله

متى كان الخيام بذى طلوح * سقيت الغيث أيتها الخيام

وقوله

وابن اللبون اذا مالز في قرن * لم يستطع صولة البزل القناع عيس

(الاخلط) له في المرقص قوله

قوم اذا اكلوا اخفوا كلامهم * واستوثقوا برتاج الباب والدار

قوم اذا استنبح الاضياف كلهم * قالوا لامهم بولى على النار

قامت بأجرها تسدى مشافره * كانه رثة في سكف جزار

(شهالة) له في المطرب قوله

وان امير المؤمنين وفعله * اسكاله دهر لا عار بما فعل الدهر

(الراعي) له في المرقص قوله في اسود

وكان فروة شعره من رأسه * زرعت فأنبت جانبها فلفلا

(الطرماح) له في المرقص قوله

يبدو وتضمه البلاد كانه * سيف على شرف يسل ويغمد

وقوله في السحاب

دان مسف فويق الارض هيدبه * يكاد يلسه من قام بالراح

(الكميث) له في المطرب قوله

فيما وقد انار الغيرك ضوءها * وباحاطباني جبل غيرك تحطب

(عدي بن الرقاع) له في المرقص في ولد الطيبة قوله الذي حسده عليه جبر

ترجي اغن كان ابرة روقه * قلم اصاب من الدواة مدادها

وقوله في الخيل

يخرجن من فرجات النقع دامية * كان آذانها اطراف اقلام

وله في المطرب

وكانها وسط النساء اعارها * عينه احور من جاذرجام

وسنان اقصد النعاس فرتقت * في عينه سنة وليس بناسم

(لبي الاخيلية) لها في المرقص

كريم يغض الطرف فرط حياته * ويدنو اطراف الرماح دواني

وكالنيف ان لا ينته لان متنه * وحده ان خاشته خشنان

(الوليد بن يزيد بن عبد الملك) له في المطرب قوله

فالليل أطول شيء حين افقدها * والليل اقصر شيء حين القاه

(المخضرمون من شعراء الدولتين) (الرماح بن ازد) له في المطرب قوله

ولا انسم الا شيئا لا أنس قولما * وأدمعها يذرين حشوا المكاحل

تمتع بهذا اليوم القصير فانه * رهين بأيام الفراق الا طاول

(طريح بن اسماعيل) له في المرقص قوله لكتاب مروان بن محمد وقد كلفه

رفع حاجته الى الخليفة وسأله استبجازها فقال جعلتها في جملة المحواج

تخل لم حاجتي واشدد قواها * وقدأست بمنزلة الضياع

اذا ارضعتها بلبان اخرى * أضربها مشاركة الرضاع

(المستهل بن الكميث) له في المرقص قوله ويروي لبكر بن النطاح

غراء تسحب من قيام فرعها * وتغيب فيه وهو وحف أسحم

وكانها فيه نهار ساطع * وكأنه ليبل عليه اظملم

(الحسين بن مطير) له في المرقص قوله

مخصرة الاوساط زانت عقودها * بأحسن مماز ينتها عقودها

تني بناحتي ترفي قلوبنا * رفيف الخزامى بات طليحودها

وقوله

فتي عيش في معروفه بعد موته * كما كان بغد السيل بجراه عمرها

ورث النوم في عينيه
خالطها قاموس

(مروان بن ابى حفصة) له فى المطرب

مسحت ربيعة وجهه من سابقا * لما جرى وجرى ذووا الاحصاب
وجرت به غرسوا بقى زانها * كرم النجار وصحة الانساب
قوم رواق المكرمات عليهم * على العماد دد الاطناب
(بشار بن برد) له فى المرقص قوله

كان منار النقع فوق رؤسنا * واسيا فباليل تهاوى كواكبها

وفى المطرب قوله

اذا جئت في حاجة سد بابها * فلم تلقه الا وانت كين
(الباقون من شعراء صدر الدولة العباسية الكائنين فى آخر المائة الثانية)
(ابونواس) هو من أئمة أصحاب معانى الغوص ولا سيما فى اوصاف النحر ومن
مرقصاته قوله

فتمشت فى مفاصلهم * كتمشى البرء فى السقم

وقوله

وحراء قبل المزع صفراء بعده * كان شعاع الشمس يلقاك دونها
ترى العين تستكفيك من لعانها * وتحمى حتى ماتل جفونها
كان يواقيتا بطن اناها * وزرق سنننا نير تدبر عيونها

وقوله

قال ابغنى المصباح قلت له اتد * حسبي وحسبك ضوءها مصباحا
فسكبت منها فى الزجاج شربة * كانت له حتى الصباح صباحا
شك البزال فؤادها فكأنما * اهدت اليك برصها تغافا
عمرت يكاتمها الزمان حديثه * حتى اذا بلغ الشامة باحا

وقوله

دع عنك لوى فان اللوم اغراء * وداو فى بالتي كانت هى الداء
صفراء لا تنزل الا حزان ساحتها * لومها حجر مسته سراء
قامت بابر يقها واليلى معتكر * فلاح من وجهها فى البيت لاء
وارسلت من فم الابريق صافية * كأنما اخذها بالعقل اغفاء
رقت عن الماء حتى ما يلائمها * لطافة وانتفى عن شكها الماء

وقوله

واذا علاها الماء البهائم * زبد اشيبه خلاخل المجمل
حتى اذا سكنت جوانبها * كتبت بمثل الكارع الغل

وقوله في الغزل

يا من بدائع حسن صورته * تثني اليه اعنة المجدق
لي فيك ما للناس كلهم * نظروا وتسليم على الطرق
اسكنهم سعدوا بامنهم * وشقيت حين اراك بالفرق

وقوله

بعض خدلم يغض ماؤه * ولم تخضه اعين الناس
وقوله

مباحة ساحة القلوب له * يرتاع فيها اطاييب الثمر
وقوله

بانوا وفيهم شمس دجن * تنعل اقدامها القرون
نعوم اعجازهن عوما * وتنشئ تحتها المتون
(والية بن الحباب) له في المطرب

ولها ولا ذنب لها * حب كاطراف الزماح
بالقلب تعبت دائما * فالقلب مجروح النواح

(العباس بن الاحنف) له في المرقص

أحرم منكم بما اقول وقد * نال به العاشقون من عشقوا
صرت كافي ذبالة نصبت * تضي للناس وهي تحترق

وقوله

والنجم في كبد السماء كانه * اعنى تحير مالدية قائد

وفي المطرب قوله

همت باتياننا حتى اذا نظرت * الي المرأة نهاها وجهها الحسن

وقوله

يكون اجاجادونكم فاذا انتهى * اليكم علاه ما يكم في طيب
(ابو العتاهية) له في المطرب

ليالى تدفى منك بالقرب مجلسى * ووجهك من ماء البشاشة يقطر
وقوله

أنته المخلافة منقادة * اليه تجرر أذيالها

فلم تك تصلح الاله * ولم يك يصلح الاله

(سلم الخاسر) له فى المطرب

لاتسأل المرء عن خلائقه * فى وجهه شاهد من الخبر

وقوله

اعطاك قبل سؤاله * فكفاك مكروه السؤال

(شعراء المائة الثالثة) (حبيب بن أوس الطائي) قد جملوا من محترعاته قوله

واذا اراد الله نشر فضيلة * طويت أتاح لها لسان حبود

لولا اشتعال النار فيما جاورت * ما كان يعرف فضل طيب العود

وقوله فى المرقص

أ مطلع الشمس تبغى ان تؤم بنا * فقلت كلا ولكن مطلع الجود

وقوله

كواكب زارت فى ليال قصيرة * يخيلن لى من حسنهن كواكبا

وجوه لوان الارض فيها كواكب * توقد لاسارى لكانت كواكبا

وقوله

من كان مرعى عزمه وهمومه * روض الامانى لم يرل مهزولا

وقوله

انما البشر روضة فاذا كا * ن وبرفروضة وغدير

فتكلم بما تجبم فالنـ * طق عنوان ما تجن الصدور

وقوله

اصم بك الناعى وان كان اسمعا * واصبح عرنين المكارم اجدا

وما كنت الا سيف لاقى ضريبة * فقطعها ثم انثى فى فتقها

وقوله

الافى سبيل الله من عطلت له * فجاج سبيل الله وانتغر الشجر

فى كلفا فاضت عيون قبيلة * دماضحت عنه الاحاديث والذكر

كان بنى نهان يوم وفاته * نجوم سماء خرم بينها البدر
تردى ثياب الموت حراغا أنى * لها الليل الاوهى من سندس خضر
وذلك من قصيدته التى اولها
كذا فليجل الخطب وليفدح الامر * فليس لعين لم تفض ماءها عذر
وقوله فى المطرب

ولولم يكن فى كفه غير نفسه * لمجاذبها فليثق الله سائله
(وقوله فى وصف قصيدة)

فكانها والسمع معقود بها * وجه الحبيب بدا لعين محبه
وقوله

اجدك ما ينفك يسرى لريتنا * خيال اذا آب الظلام تأوبا
سرى من اعلى الشام يجذبه الكرى * هبوب نسيم الريح تجلبه الصبا
وقوله فى النحر

يخفى الزجاجة لونها فكانها * فى الكف قائمة بغير اناه
وقوله

متعجب فى حيث لا متعجب * ان لم يجد جرماء على نحرما
ألف الصدود فلو يمر خياله * بالصب فى سنة الكرى ما سلا
وقوله

دنوت تواضعا وعلوت مجدا * فشانك انهم دار وارتفاع
كذلك الشمس تبعدان تسامى * ويدنوا الضوء منها والشعاع
وقوله

كريم متى أمدحه أمدحه والورى * معنى واذا مالمته مته وحدى
وقوله

ظبي تقنصته لما نصبت له * فى آخر الليل أشرا كما من الحلم
(عبد الصمد بن المعدل) له فى المطرب

اقول وجنح الدجى ملبد * وللبل فى كل فج يد

(ديك الجن) له فى المرقص قوله

بها غير معذول فردا وخمارها * وصل بعشيات الغبوق ابتكارها

مشعشة من كف ظبي كأنها * تناولها من خده فأدارها

(دعبل) له في المرقص

وداعك مثل وداع الربيع * وفقدك عندي كفقده الدميم

وفي المطرب قوله

ان السكرام اذا ما أيسر واذكروا * من كان يألفهم في المنزل الخشن

(أبو الشيص) له في المطرب قوله

وقف الهوى بي حيث أنت فليس لي * متأخر عنه ولا متقدم

أجد الملامة في هواك لذينة * حباً لذكرك فليكني اللوم

(عبد الله الربيعي) له في المرقص

كأنني مثل مر النديم ضهي * عنه بأقداحه من بعد ميثاق

فكل كف رآها ظنها قدما * وكل شخص رآه ظنه الساق

(إبراهيم بن المهدي) له في المطرب

إذا كلمتني بالعيون لفواتر * رددت عليها بالدموع البوادر

فلا يعلم الواشون ما دار بيننا * وقد قضيت حاجاتنا في الضمائر

(عليه بنت المهدي) لها في المطرب

وأحسن أيام الهوى يومك الذي * تروّع بالمحجران فيه وبالعقب

إذا لم يكن في الحب سخط ولا رضا * فأين حلوات الرسائل والكتب

(ابن الزيات الوزير) له في المطرب

مالي إذا غبت لم أذكروا حدة * وإن مرضت فطال السقم لم أعد

ما عجب الشيء ترجوه ونخرمه * قد كنت أحسب أني قد ملأت يدي

(الحسن بن الضحاك الخليع) له في المطرب

وكالوردة الحمراء حياً بأحمر * من الخمر يسعى في غلائل كالورد

له عبثات عند كل تحية * بعينه يستدعي المحليم إلى الوجد

رعى الله عصر المأب فيه ليلة * من الدهر لا من حبيب على وعد

(أبو علي البصير) له في المرقص قوله

لعمري إنك ما نسب المعلى * إلى كرم وفي الدنيا كريم

ولكن البلاد إذا أقشعت * وصوح بنتها رعى المشيم

(ابراهيم بن العباس الصولي) له في المطرب
وليلة من الليالي الغر * قابلت فيها بدرها بيدي
لم تلك الاشغاف في فجر * حتى تقضت وهي بكر الدهر

(علي بن الجهم) له في المرقص
وقلنا نحن الالهة انما * نضيء لمن يسرى اليه ولا نقرى
فلا نيل الاماتر ودناظر * ولا وصل الا بالخيال الذي يسرى
وقوله

ولكن احسان الخليفة جعفر * دعاني الى ما قلت فيه من الشعر
فسار مسير الشمس في كل بلدة * وهب هبوب الرياح في البر والبحر
(خالد الكاتب) له في المطرب
رقدت ولم ترث للاساهر * وليل الحب بلا آخر
وفي المرقص قوله

عشية حياي بورد كانه * خدود اضيفت بعضهم الى بعض
وراح وفعل ازاح في حركته * كفعل نسيم الرياح في الغصن الغض
(يزيد بن خالد المهلب) له في المطرب
ومن ذا الذي ترضى سجاياها كلها * كفي المرء نبلا ان تعد معايبه
وقوله ان تغيب عني فسقيا ورعيا * اوتحلي بنا فاهلا وسهلا
(البحترى) له في المرقص قوله

شرف تتابع كابر اعن كابر * كالرمح انبوا على انبوب
(عبيد الله بن طاهر) له في المرقص
واذا سألتك رشفا ريقك قلت لي * اخشى عقوبة مالاك الاملاك
ماذا عليك دفعت قبلك للثرى * من أن أكون خليفة المسواك
أيجوز عندك ان يكون مقيم * كلف بحبك دون عود اراك
(أحمد بن سليمان بن وهب) له في المرقص قوله

حفت بسر وكالقيان تلحفت * خضرا محريرة الى قوام معتدل
فكانها حين الرياح تميلها * تبغي التعانق ثم يمنعها الكسل
(أحمد بن يونس الكاتب) له في المرقص في تفضيل الورد على النرجس

يامن يشبه نرجسا بنواظر * دعي تنبه ان فهمك راقد
 ان القياس لمن يصح قياسه * بين العيون وبينه متباعد
 والورد أشبه بالحدود حكاية * فعلا لم تجدد فضله يا جاحد
 ملك قصير عمره متأهل * بخالوده لوان حيا خالد
 وخليفة ان غلب ناب بنفعه * وبنفعه عنه مقيم راكد
 ان كنت تشكر ما ذكرنا بعدما * وضحت عليه دلائل وشواهد
 فانظر الى المصفر لوانهما * وافطن فايصفر الا الحاسد
 (على ابن الرومي) يقولون انه احق الناس باسم شاعر لكثره اختراعه وحسن
 توليده ومن مرقصاته قوله في ذم الورد

كانه سرم يغل حين سكرجه * لدى البراز وباقى الروث في وسطه
 (وقوله في تفضيل النرجس على الورد)

خجلت خدود الورد من تفضيله * خجل لا تورد ما عليه شاهد
 للنرجس الفضل المبين وان أبي * آب وحاد عن الطريقة حائد
 ينهى النديم عن القبيح بلحظه * وعلى المدامة والسماع مساعد
 ابن العيون من الحدود نفاسة * ورأسه لولا القياس الفاسد
 (وقوله وهو من محترعاته)

تشكى المحب وتلقى وهي باكية * كالقوس تصمى الرمايا وهي مران
 وقوله

فالمرث ان نظرت وان هي اعرضت * وقع السهام ونزعهن أليم
 (وقوله في مخاطبة بني طاهر)

علوتم علينا علوا السهام * فجودوا علينا بانوائها
 (شعراء المسألة الرابعة)

(أحمد بن جعفر المعروف بجحظة) له في المطرب
 واذا جفاني صاحب * لم استجز ما عشت قطعه
 وتركته مثل القبو * رأزورها في كل جمعه
 (أحمد بن أبي البغل الكاتب) له في المطرب

دعوا مقلتي تبكي لفقد حبيبها * وتطفي ببرد الدمع حلبيها

ففي حل خيط الدمع للقلب راحة * فطوبى لنفس تمتعت بحبيبتها
 بمن ثورأنه القاطعات أكفها * لما رضيت الا بقطع قلوبها
 (محمد بن صالح المحسني) له في المطرب

وبداله من بعدما اندمل الموى * برق نالقي موهنا لسانه
 يسدو كحاشية الرداء ودونه * صعب الذرى متمتع اركانه
 فالنار ما حنيت عليه ضلوعه * والماء ما سمحت به اجفانه
 (محمد بن عبد الله الأخطل) له في المرقص قوله في مصلوب

كانه عاشق قدم درأحته * يوم الوداع الى توديع مرتحل
 أوقا ثم من نعاس فيه لوته * مواصل لتحطيه من الكسل
 (أبو عبد الرحمن العطوي) له في المرقص في رثاء أحمد بن داود
 وليس مبرير النعش ما سمعونه * ولكنه اصلا ب قوم تقصف
 وليس فتيق المسك ما تجدونه * ولكنه ذاك الشناء المخلف
 (ابن جبلة العكوك) له في المرقص قوله

لما الدنيا ابودلف * بين ياديه ومختضره
 فاذا ولى ابودلف * ولت الدنيا على اثره

(أحمد بن ابي فتن) له في المرقص
 كانا جميعا وثوب الدجى * علينا لمصرنا واحد

(اسماعيل الحمدوني) له في المطرب
 يا ابن ارب اطلت فقرى برفوى * طيلسانا قد كنت عنه غنيا
 فهو في الرفوآل فرعون في العسر * من على النار غدوة وعشيا
 زرت فيه معاشر افاذروني * فتغنيت اذ راوني زريا
 جئت في زى زائر كى اراكم * وعلى الباب قد وقفت مليا
 (راشد بن حكيم) له في المطرب

تمبرت مغلوبا وانى لصابر * كما يصبر الظمان في البلاد القفر
 وقوله

وما خطر دواعي الشوق الا * هزرت اليك اجنه الصابي
 (بكر بن النطاح) له في المرقص

واثل بعضها يغفل بعضها * لا يقل الحديد غير الحديد

وفي المطرب

ملات يدي من الدنيا مرارا * فطامع العواذل في اقتصادي
وما وجبت على زكاة مال * وهل تجب الزكاة على الجواد
(على بن بسام) له في المطرب
اماترى الليل قدولت عساكره * وعارض الفجر بالاشراق قد طلعا
فاشرب على وردة وردية قدست * كأنها أحد ريم ريم فامتنعا
(كشاجم) له في المرقص.
وقد حسرت عن واضح الفرق فاجما * كخطي ظلام شق بينهما صبح
وقوله

فدبت زائرة في العبد واصله * والمخير في غفلة عن ذلك الخبر
فلم يزل قد هاركا أطوف به * والخال في خدها يغنى عن الحجر
وقوله

اهلا بتين جافنا * مبتسما على طبق
يحكى الصباح بعضه * وبعضه يحكى الغسق
كسفرة من ادم * مضمومة بلاخلق
(عبد الله بن المعتز) هو امام المشبهين في الدولة العباسية ومن محاسنه المرقصة
وفتيان سروا والليل داج * وضوء الصبح منهم الطلوع
كان بزاتهم أمراء جيش * على انكافهم صدا الدروع
وقوله

ولاح ضوء هلال كاديضحننا * مثل القلامة قد قدت من الظفر
وقوله

اهلا بطرق دأنا ر هلاله * فالآن فاغذ على المدام وبكر
وانظرا ليه كزورق من فضة * قد انقلته حولة من عنبر
وقوله

بنفسج خجلت أوراقه في كت * كحلا تشرب دمعايوم تشتيت
كانه وضعاف القضب تحمله * اوائل النار في اطراف كبريت

وقوله

ساروا وقد خضعت شمس الاصيل لهم * حتى توقد في ليل الدجى الشفق

وقوله

كان سماءنا سالت * خلال نجومها عند الصباح
رياض بنفسي خضل نداء * تفتح فيه نوار الاقاح
(ابوبكر الصنوبري) له في المرقص

وكان نور الباقلا به ضهى * بلق الحما مديرة اذناها
والنهر قد هزته ارواح الصبا * طربا وجرت فوقه اهدابها
(ابو الطيب المتنبي) له في المرقص

فان يك سيار بن مكرم انقضى * فانك ماء الورد ان ذهب الورد

وقوله

فاصبح شعري منهم ما في مكانه * وفي عنق الحسناء يستحسن العقد

وقوله

والهجر اقبل لي مما اراقبه * انا الغريق فما خوفي من البلل

وقوله

وما نناك كلام الناس عن كرم * ومن يسد طريق العارض المهل

وقوله

فان تقق الانام وانت منهم * فان المسك بعض دم الغزال

وقوله

وعدت الى حباب ظافرا * كعود الحلى الى العاقل

(ابو نصر بن نباتة) له في المرقص قوله في فرس اهداه له سيف الدولة

قد جاءنا المهر الذي اهديته * جذلان يخلط ارضه بسمائه

وكانما الطم الصباح جبينه * فاقتص منه فحاض في احشائه

وقوله

لم يبق جودك لي شيئا اؤمله * تركتني اصحب الدنيا بلا مل

(سيف الدولة) له في المرقص قوله الذي نسبه صاحب اليتيمة له وقد نسب

لابن الرومي ونسب لابن حماد المغربي وهو

وقد نشرت ايدي الجنوب مطارفا * على الجوّ دكنا والمحاشي على الارض
 يطرزها قوس السماء بأجر * على اخضر في اصفر فوق مبيض
 كاذيال خود اقبلت في غلائل * مصبغة والبعض اقصر من بعض
 (أبوفراس الحمداني) له في المرقص قوله وقد وجه سيف الدولة عسكرافيه
 أبوفراس فنصر

وكنا كالسهم اذا أصابت * مراميها فرامها اصاب
 وقوله

وجررن العوالي في مقام * تحدث عنه ربات الحجال
 كان الخيل تعلم من عليها * ففي بعض على بعض تعال
 (أبو العشائر بن حمدان) له في المرقص قوله
 لقرأت منها ما تخط يد الوغى * والبيض تشكّل والاسنة تنقط
 وقوله

لقيناهم بارماح طوال * تبشرهم بأعمار قصار
 (السري الموصلي) له في المرقص
 يلوح على الكاسات فاضلها كما * يلوح على جمر الخدود والسوالف
 وقوله

بنفسي من ردّ التحية ضاحكا * فجرد بعد الياس في الوصل مطمعي
 وحالت دموع العين بيني وبينه * كان دموع العين تعشقه معي
 وقوله في المطرب

حياتك الله عاشقك فقد * أصبحت ربهانة لمن عشقا
 (الواو الدمشقي) له في المرقص

فأمطرت لؤلؤا من نرجس وسقت * وردا وضعت على العناب بالبرد
 وقوله

منى أرمي رياض المحسن منك * وعيني قد تضمها غدير
 وقوله

من قاس جدواك بالغمام فما * انصف في الحكم بين شيتين
 أنت اذا جدت ضاحكا أبدا * وهو اذا جد بأكلي العين

(ابوالفرج البیضا) له فی المرقص

وكانما نقشت حواف رخيله * للناظرين أهلة في الجماد
وكان طرق الشمس مطروف وقد * جعل الغبار به مكان الأعد
وقوله

لباذل العرف والأنواء خلة * والمنايع الجار والاعمار تخترم
حيث الدجى النقم والبيض الكواكب * والاسد الفوارس والمخطبة الاجم
(الوزير المهلب) له في المرقص ويروي لابن طباطبا

خيل لي اني للثريا محاسد * واني على ريب الزمان لواجد
أبقي جديما شعلها وهي ستة * وافقد من أحبيته وهو واحد
الشريف الرضي) له في المرقص

واستل حديث من سكن الخبي * ف ولا تبكيه الابد معي
فاتني أن أرى الديار بطرفي * فلعلى أرى الديار بسعي
(محمد بن هشام المخالدي) له في المرقص

ماعدنرنا في حسونا الاكوابا * سقط الندى وصفاء الهواء وطابا
وكانما الصبح المنير وقد بدا * باز أطار من الظلام غرابا
سفرت فغار حياؤها من طرفنا * فعلا محاسنها فصار نقابا
(اخوه سعيد) له في المرقص

ومدامة حمراء في قارورة * زرقاء تحملها يد بيضاء
فالراح شمس والحجاب كواكب * والكف قطب والأناء سماء
(الصاحب بن عباد) له في المرقص

رق الزجاج وراقت النجر * ونشابهها فتشاكل الامر
فكانما نجر ولا قدح * وكانما قدح ولا نجر
(الصابي) له في المرقص

وكم من يد بيضاء حازت جمالها * بذلك لا تسود الا من النقس
اذا رقت بيض العنائف خلتها * تطرز بالظلماء أودية الشمس
(ابوالعباس الضبي) له في المرقص

زعم البنفسج انه كعذاره * حسنا فسلا من قفاه لسانه

وقوله

فالشمس عند غروبها * تصفر من الم الفراق

(أبو المحسر السلمي) له في المرقص

فنبشت آمالي بمولى هو الوري * ودارهى الدنيا ويوم هو الدهر

(أبو سعيد الرستمي) له في المرقص

أفي الخلق ان يعطى ثلاثون شاعرا * ويحرم ما بين الوري شاعر مثلي
كما ساء محو عمر ابو اوز بادة * وضويق بعم الله في الف الوصل

(ابن مطران) له في المرقص

ظباء اعارتها الظبا حسن وجهها * كما قد اعارتها العيون المجاذر
ومن حسن ذلك المشى جاءت فقبلت * مواطئ من اقدامهن الضغائر

(أبو الفتح الكاتب البكتمري) له في المرقص

وروضة راضية عن الديم * وطئت بنا طري دون القدم

وصنتها صوفى بالشكر النعم

(أبو الفياض كاتب سيف الدولة) له في المرقص

قم سقني بين خفق الناي والعود * ولا تبع طيب مفقود بموجود
نحن الشهود وخفق العود خاطبنا * فزوج ابن غمام بنت عنقود

(سيدوك التمار) له في المرقص

عهدى به ورداء لوصل بجمعنا * والليل اطوله كاللح بالبصر
فالا ن ليلى لما ان فقدتهم * ليل الضرب فصبحي غير منتظر

(أبو المحسن النحام) له في المرقص

باسائلي عن خالد عهدى به * رطب العجان وكفه كالجماد
كالا قحوان غداة غب سمائه * جفت اعاليه واسفله ندى

(أبو بكر الخوارزمي) له في المرقص

عليك باظهار التجلد للعدا * ولا يظهرن منك الذبول فتحقرا
الست ترى الربحان يشتم ناضرا * وي طرح في الميضاة لما تغيرا

(بديع الزمان) له في المرقص

وكاد يحكيه صوب الغيث منسكبا * لو كان طلق الحيا يمطر الذهبا

والدهر لولم يخزن والشمس لو نطققت * والليث لولم يصدو والبحر لو عذبا
(أبو العلاء السمروري) له في المرقص

مررنا على الروض الذي قد تبسمت * رباه واراوح الاباريق تسبك
فلم نر شيئا كان احسن منظرا * من الروض يجري دمه وهو يضحك
(أبو النصر العتبي) له في المطرب

الله يعلم اني است ذابخل * ولست ملتصبا بالبخيل لي علا
لكن طاقه مثلي غير خافية * والذري يعذر في القدر الذي حملا
(الحجاز البلادي) له في المرقص

وذى شجر لا طير فيه تشاجر * كان صنوف النور فيه جواهر
كان القمارى والدلائل حولنا * قيان واوراق الغصون سستائر
(عبد الصمد بن بابل) له في المرقص

أنا النشوان من خرا الاماني * ونشوان الاماني غير صاح
وما قصر في طلب ولا كن * سل الحسنة عن بخت القبايح
(أبو الفرج بن هندو) له في المرقص

عابوه لما التحى فقلنا * عبيتم وغيتم عن الجمال
هذا غزال وما عجيب * تولد المسك في الغزال
(الامير شمس المعالي قابوس) له في المرقص

قل للذي بصر وف الدهر غيرنا * هل عاند الدهر الامن له خطر
اماترى البحر تطفو فوقه جيف * وتستقر بأقصى قعره الدرر
وفي السماء نجوم لا عدد لها * وليس يكسف الا الشمس والقمر
(الامير أبو الفضل الميكالي) له في المرقص

كم والد يحرم اولاده * وخيره يحظى به الابد
كالعين لا تبصر ما حولها * ولحظها يدرك ما يبعد
(أبو الحسن الانباري) له في المرقص قوله في ابن بقيقة الوزير لما صلب

علو في الحياة وفي الممات * لمحا انت احدي المجزات
كان الناس حولك حين قاموا * وفود يدبك ايام الصلاة
ولما ضاق بطن الارض عن ان * يضم علاك من بعد الممات

اصاروا المحوق بك واستنابوا * عن الاكفان ثوب السافيات
(ابو علي بن وكيع) له في المرقص قوله

غرد الطير فنبه من نعس * وأدر كاسك فالعيش خلس
سل سيف الفجر من محمد الدجى * وتعرى الصبح عن ثوب الغلس
وانجلى عن حالى فضية * نالها من ظلم الليل دنس
وقوله

كان المحباب المستدير بطوقها * كواكب در في سماء عقيق
(ابن حجاج) له في المرقص قوله على لسان معشوقته
كان ابرك شمع من رخاوته * فكلما غمزته راحتي لانا
وقوله

فأصبح الدهر به هبيضة * ففحن غرقى في خرا الدهر
(القاضي أبو منصور بن محمد المروى) له في المرقص

خشف من الترك مثل البدر طلعه * يحوز ضدن من ليل واصباح
كان عينيه والتقير غنجهما * أناظر فربدت في صحن تفاح
(علي بن الحسن البلخى) له في المرقص

أقت لي قيمة مذصرت تلخطني * شمس الكفاة بعيني محسن النظر
كذا اليواقيت فيما قد سمعت به * من حسن تأثير عين الشمس في الحجر
(شعراء المائة الخامسة)

(أبو منصور الثعالبي) هو من شعراء المائة الرابعة وطعن في المائة الخامسة
فحسب منها على اصطلاح الكتاب له في المرقص

انسانه فتانة * بدر الدجى منها خجل
اذا زنى طرفي بها * بدمع عيني يغتسل

(مهيار الديلمي) له في المرقص

ضربوا بدرجة الطريق قباهم * يتقارعون بها على الضيفان
ويكاد موقدها يجود بنفسه * حب القرى حطب على النيران
(أبو الحسن التهامي) انا اقدم هذا الرجل فيما وقفت عليه من حسن الغوص
ومن التوليد والابتداع كقوله في المرقص

والصبح قد اخذت انا مل كفه * في كل جيب للظلام مزرر
وقوله

علاخيا يستقر المال في يده * وكيف تمسك ماء قنة الجبل
وقوله

بيضاء تسحب ليل احسنه أبدا * في الطول منه وحسن الليل في القصر
(أبو العلاء المعري) هو جليل القدر في الفوص وكثرة التخيل كقوله في المرقص
والخل كالماء يبدى لي ضمائره * مع الصفاء ويخفيها مع السكر
وقوله

وصبح قد فذلونا الليل عنه * كما نفلى عن النار الرماد
(المهيم) له في المرقص

متهلب الاحشاء بحسب ليله * ابداد خانا والنجوم شرارا
(القاضي عبد الوهاب) له في المرقص

يزرع ورد ناضرا ناظري * في صفحة كالقمر الطالع
فلم منعتم شفتي قطفها * والحكم ان الزرع للزارع
(أبو محمد الخفاجي) له في المرقص

ملك الزمان بأسره فنهاره * في وجهه وظلامه في شعره
(أبو الحسن بن دويرة المعري) له في المرقص

جنبوا الجنياد الى المطي فقادروا * بالبيد سطران حروف المعجم
فترى به عين ابوطثثة حافر * وترى به هام بوطثثة منم
(السابق المعري) له في المرقص

كان الشقائق والاقحوان * خدود يقبلهن الثغور
فهاتيك أخجاهن الحياء * وهاتيك اضحكهن السرور
(الوامق المعري) له في المرقص

انظر الى منظر يسديك مخبره * بحسنه في البرايا يضرب المثل
نار تلوح من النار فنج في شجر * لا النار تخبو ولا الاغصان تشتعل
(الامير أبو الفتح بن أبي الفتح بن أبي حصنة المصري) له في المرقص
أبا صالح اشكو اليك نواثيا * عرتني كما يشكو النبات الى القطر

لتنظر نحو نظرة لو نظرتها * ان الصخر فخرت العيون من الصخر
وفي الدار خافي صبية قد تركتهم * يطلون اطلال الفساح الى الوكر
جنيت على روعي بروحي جنانية * فأنقلت ظهري بالذي خف من ظهري
(ابو القتيان بن حيموس) له في المرقص

ان ترد خبر حالهم عن يمين * فالحقهم يوم نائل او نزال
تلق بيض الوجوه سود منارال * تنقع حضرا لا كف حمر النصال
وقوله

فعل المدام ولونها اومذاقها * في مقلتيه ووجنتيه ووريقه
(الوزير ابو الفتح المنازى) له في المرقص قوله الذي لا يوجد في معناه مثله
وقانا الفحة الرضاء واد * وقاه مضاعف النبات العميم
نزانادوجه فحنا عاينا * حنوا المرضعات على الفطيم
وامتعنا على ظما زلالا * ألذمن المدامة للنديم
يصد الشمس أنى واجهتنا * فيحجبها ويأذن للنسيم
تروع حصاه حالية العذاري * قتلنس جانب العقد النظيم
(ابن ابى الشحنا العسقلاني) له في المرقص

ومه فهدف علق السقام بطرفه * وسرى فعرس في معاقد خصره
مرقتا ثواب الظلام بشغره * ثم اثبتت احوكها من شعره
(المساهر المحلبى) له في المرقص

برغى أن ألوم عليك دهرنا * قليلا فيكره بمعنفيه
وان ارعى النجوم ولست فيها * وان اطاأ التراب وانت فيه
(ابو عبد الله بن السراج الصوري) له في المرقص قوله في الفهد

وأهرت الشدق في فيه وفي يده * ما في القواضب والعسالة الذبل
والشمس مذل قبوها بالغزالة لم * تطلع على وجهه الاعلى وجل
ونقطته حياء كى بسالمها * على المنون فعاج الرمل بالقل
(شعراء المائة السادسة)

(ابن الخياط الدمشقي) طعن في السادسة فحسب منها له في المرقص قوله
ومحجب بين الاسنة معرض * وفي القلب من اعراضه مثل حجب

أهرت الشدق واسعه

أغار إذا آنست في المحي انة * حذارا وخوفان تكون محبة
 (أبو الحسن الباخري) صاحب كتاب الدمية له في المرقص
 ما لا يميل وللسفار وانما * يحظى بوصل البين من هو فار
 فالشمس تحتاب السماء فريدة * وأبوينات النعش فيها راكد
 (أبو علي الباخري) له في المرقص وقد اصابه مع محبوبه جرب
 لنا جرب بين البنان فحكه * رضينا به والكاشحون غضاب
 وكنا معا كالراح والماء صحبة * علانا لفرط الامتزاج حباب
 (الوزير أبو الحسن البيهقي) له في المرقص
 كانما بغداد في جاني * بنيتما حب لها عاشق
 والجسر ما بينهما قائد * والنهر من غيرته خافق
 (المخيطري) له في المرقص قوله
 أقول والليل في امتداد * وادمع الغيث في انسفا
 أظن ليلي بغير شك * قد بات يميكي على الصباح
 (القاضي الارجاني) امام هذا الشأن ومن مرقصاته قوله
 وما ينزل الغيث الا لان * يقبل بين يديك الثرى
 وقوله
 واصلت جودك بعدما اغنيتني * سمع الغمام على الغدير المترع
 وقوله
 شمس اذا غربت غداة نوى * فالدمع في آثارها شفق
 وقوله
 فتحدثا سراخول قبا بها * سمر الرماح يمان للاصغاء
 (أبو اسحاق الغري) له في المرقص قوله
 لولم امت بهواك قال العدل * ما قيمة السيف الذي لا يقتل
 وقوله
 وضقت يداي جدت وكل جار * يزيد بضيق جدوله انصبا
 وقوله
 مدحت الوري قبله كاذبا * وما صدق الفجر حتى كذب

(فضل الدولة الاوردى) له من المرقص
وسقاني الكاس مترعة * كضرام النار تلتب
ولها من ذاتها طرب * فلهذا يرقص المحب
(محمد بن نصر القيصرى) له في المرقص
وأهوى الذي يموى له البدر ساجدا * ألسنت ترى في وجهه أثر الترب
وقوله

ما عليهم لو أباحوا في الموى * ما جوده من صفات الاستهام
من خصوره وشحوها بالضنى * وجفون ملؤها بالسقام
وقوله

ما انت حين تغنى في مجالسهم * الانسيم الصبا والقوم أغصان
(أبو الحسن بن منبر) له في المرقص

أرق من الماء لولا الشعاع * لافنته رشفا شفاء المقل
وكان نار من وهج تيه الشباب * فلو لا تسميه لاشتعل

(حيص بيص) في جواب ابن الفضل البغدادى قوله في المرقص
لا تضع من عظيم قدرى وان كذبت مشارا اليه بالعظيم
فالجميل العظيم يخط قدرا * بالتجرى على الجميل العظيم
ولم تخبر بالعقول رعى النحر بتجيسها وبالتحريم
وقوله

صاحب أخ الشر لسطوبه * يوما على بعض صروف الزمان
فالرح لا يرهب انبويه * الا اذا ركب فيه انسان

(ابن الهبارية) له في المرقص
ولو لانداه خفت نار ذكائه * عليه ولكن الندى مانع الوقد
(ابن حكيم الكرخى) له في المرقص

تبرم بالعدا فظن انى * أقاطعه واخلص من يديه
فخافت عارضاه خلاص قلبى * من التبريح فأنفعلت عليه

(أبو عبد الله بن المبارك القصار البغدادى) له في المرقص
واشعل الذيل ذى ججول * قد عقدت صبحه بليله

كانما البرق خاف منه * فجاء مستمسكا بذيله

(أبو عبد الله القاسم البغدادى) له فى المرقص

إذا وجد الشيخ فى نفسه * نشاطا فذلك موت خفى

ألمست ترى أن ضوء السراج * له لمب عند ما ينطفئ

(ابن سيار القاضى بهراة) له فى المرقص

ما شأنها والله خضرة عينها * بل صار ذلك زائدا فى حسنها

كادت أسود شعرها نسطو على * مهج الورى لولا زرد جفنها

(وقول الآخر احسن منه)

خافت ذؤاباته فخبأها * من خلفه فهى ابنة الجبل

(الامير اسامة بن منقذ) له فى المرقص

خلع الخليع عذاره فى فسقه * حتى تهتك غاية الافراط

يأتى ويؤتى ليس ينكر ذاولا * هذا كذلك ابنة الخياط

(ابو غانم بن أبى حصين المعرى) له فى المرقص فى كيزان الفقاع

ومحبوس بلا جرم جناء * له حبس بباب من رصاص

يضيق بابه خوفا عليه * ويوثق بعد ذلك بالعقاص

إذا أطلقته خرج اندفاعا * يقبل فاك من فرح الخلاص

(أبو العلاء بن أبى الندى المعرى) له فى المرقص

لا غرو أن كان من دونى يفوز بكم * واثبتى عنكم بالويل والحرب

يدنى الأراك فيضفى وهو يكرع فى * ثغر الفتاة ويلقى العود فى اللهب

(أبو طاهر بن جيدر البغدادى) له فى المرقص

حتى إذا ضحك الزجاج بقربها * منه بكى لفراقها الراوق

(أبو الفضل البغدادى) له فى المرقص

خطرت فكاد الورق يسبح فوقها * أن الحمام لمغرم بالبيان

وقوله

من معشر نشر واهلى هام الربا * للطارقين ذوائب النيران

(يحيى بن سلمة المحصكى) له فى المرقص

قلت أن المنجر مخبئة * قال حاشاها من الخبث

قلت منها التي قال نعم * شرفت عن مخرج الحدث

(محمد بن سبط النعاويدي) له في المرقص

بين السيوف وعيينه مشاكلة * من أجلها قيل للأغمد أجفان
(ابن المعلم) له في المرقص

واستقبلوا الوادي فأطرقتهما * وتمايلت بغصونها الكتبان
فكانما اعترفت لهم بعينونها الخزلان أو بقودها الأغصان
(المماد الأصمغاني) له في المرقص

يارب حتام أعاني الهوى * في ذنب الغرب ولا ارتقي

غارت في الشمس فن أجل ذا * لم تبقي أطلع بالشرق

(القاضي الفاضل) له في المرقص في وكيه الشريف الكحال

رجل توكل لي وكلني * فاصبت في عيني وفي عيني

وقوله

عادي بن العباس حتى انه * خلع السواد من العيون بكعله

(عمارة اليمني) له في المرقص قوله في مصلوب وكانما كان على لسان حاله لانه
صلب بعد قولها بقليل

ورأت يدها عظيم ماجنتا * ففررن ذا شرقا وذا غربا

وأمال نحو الصدر منه فما * ليوم في أفعاله القلبيا

(سعادة المحصي) له في المرقص

والورد ما بين أغصان يحاربنا * عند القطاف باظفار السنابير

(شعراء المائة السابعة)

(ابن الساعاني) له في المرقص

والطير يقرأ والغدير صحيفة * والريح تكتب والغمام ينقط

وقوله في النهر

صدأ الظلال يزيد رونق حسنه * أرايت سيفاً قط يصقل بالصدأ

(محب المحلى) له في المرقص

لأنقولي لأهكوب على * فك الغتان حسنانم

بحروف ابدعت من قدرة * ماجرى قط عليها قلم

نونها المحاجب والعين بها * طرفك الساحر والميم فم
(راجع المحلى) له في المرقص

باليل طلت ولم ترق لمغرم * لم يظلموا اذ لقبوك بكافر
(ابن خطيب خوارزم) له في المرقص

عرض المشيب بعارضيه فأعرضوا * وتقوضت خيم الشباب فقوضوا
فكان في الليل البهيم بتسطوا * خفوا وفي الصبح المنير تقيضوا
ولقد رأيت وما سمعت بمثله * بينا غراب الدين فيه أبيض
(عبد الملك) له في المرقص وقد دخل عليه مملوك وفي يده قوس

نهاني لم ابدت عقرب * على خده ان أروم السفر
فقلت وفي يده قوسه * أسير في القوس حل القمر
(ابن جلال الدين الفقيه) له في المرقص

مدعقربت صدغاه واستجمع الغمل على شهر الملى الاشنب
تقدم المحاجب ان يكتب العارض بالادهم في الاشهب
يا امراء المحسن لا ترحلوا * فالقمر الارضى في العقرب
(ابن اردخل التكريتي) له في المرقص

الفي القوام عنى امالو * فقلى مكسور تلك الاماله
(ابن عنين) له في المرقص

دمشق في شوق اليها مبرح * وان يج واش أو أبح عن دول
بلادها المحصباء درو تر بها * عيبر وانفاس الشمال شمول
تسلسل فيها ماؤها وهو مطلق * وضع نسيم الروض وهو عليل
(الحسام بن بهرام الحاجري) له في المرقص

عجت لخال بعيد النار دأتما * بخدك لم يحرق بها وهو كافر
وما اخضر ذاك الخد بنتا وانما * لكثرة ماشقت عليه مرائر
ومذخبر وفي ان غصنا قوامه * تيقنت ان القلب منى طائر
وقوله

اني لا عذر في الارك حمامة الـ * شادى كذلك تفعل العشاق
حكم الغرام الحاجري بأسرها * فغدت وفي اعناقها اطواق

(أبو الفضل بن حمود الحلبي) له في المرقص

تواضع اذا نلت المعالي تزد على * وتكتسب الشكر الجميل من الوري
فلن يشكر الغيث الرقيق محله * قرين الثريا او يسير الى الثرى

(خليل بن علي المحنفي) له في المرقص

كان عذاره المسكى لام * ومبسمه الشمي العذب صاد
وطرة شعره ليسل بهيم * فلا عجب اذا سرق الرقاد

(العماد السامسي) له في المرقص يرثي غلاما يلقب بالسيف

ستدرف احفاني عليك دموعها * ولا غرو ان تبكي على السيف احفان
بكتك عيون الشهب اذ كنت بدرها * وغالك من قبل التهمة نقصان
وشقت يمين الصبح فيك عن الدجى * قبصا فاضحي وهو للحرز عريان
بكت فقدك الدنيا قديما بدمعها * فكان به في سالف الدهر طوفان

(الشريف الطوسي الموسوي) له في المرقص

ودولاب اذا دار * يزيد القلب اشجانا
سقى الغصن وغناه * فما يبرح نشوانا

(الصاحب بهاء الدين زهيرا محازي) له في المرقص

ايا ظي هل لا كان منك التفاتة * وباعصن هلا كان فيك تعطف
ويا حرم المحسن الذي هو آمن * والباسنا من حوله تتخطف
عسى عطفة للوصل يا واصل صدغه * على فاني اعرف الواو تعطف

(القاضي بدر الدين عبد الواحد بن عبد الله بن ابي جرادة الحلبي) له في المرقص

يا واحدنا في المحسن ما * ابقى هواه على أحد
لم ينعطف غصن النقا * لكن لقامته سجد
لما تبسم في الدجى انشق الصباح من المحسد
ما ذاب الا غيرة * من در مبسمه البرد
وقوله

واها العقب صدغه * لو لم يكن للماء يحمي
ولغفل خط عذاره * لو بت اعجمه بلثي
وقوله

طرفي وقلبي منزلا لانه * قرو تلك منازل الاقار
 ياساكن الجفن القريح وليته * يرعى مجارى الدمع حتى الجمار
 (علاء الدين بن يعيش) في حزن اترك

ادغموا الذابلات في مثلها منهم وفي المثل يحسن الادغام
 وأمالوا اليهم الفات السنبيل حتى لم يحسم منه لام
 (عون الدين بن العجى) له في المرقص

لهيب الخدحين بد العينى * هوى قلبي عليه كالغراش
 فأحرقه فصار عليه خالا * وها انزل الدخان على الحواشى
 (مجد الدين بن زبلاق) له في المرقص

ومن عجب ان يحرسوك بمخادم * وخدام هذا الحسن من ذاك اكثر
 هذارك ربحان ونعرك جوهر * ونحـدك كافور وخالك عنبر
 (ابن غزى الموصلى) له في المرقص

انا صب ودمع عيني صب * واسير من الضنى في قيود
 وشهودى على الهوى ادمع العينين وليكننى قدفت شهودى
 (ابن الحلاوى الموصلى) له في المرقص

كتبت فلولا ان ذاك محرم * وهذا حلال قست لفظك بالسهر
 فوالله ما درى ازهر خيمـلة * بطرسك ام دريلوح على نحر
 فان كان زهرا فهو صنع سحابة * وان كان درافه ومن بحمة البحر
 (مجد الدين بن الظهير الاربلى) له في المرقص

طرفي وقلبي ذاسيل دماوذا * دون الورى انت العليم بقرحه
 وهما بجنبك شاهدان وانما * تعديل كل منهما فى جرحه
 وقوله

غارث مناطقه وانجد ردفه * يابعد شقة غوره من نجده
 (الجلال بن الصغار الدينسرى) له في المرقص

تعلقته أمى حسن خاله * اتى بكتاب ضمنه سورة النمل
 ومالى انا المجنون فيه وشعره * اذا مر بالكتبان خط على الرمل
 وقوله

ومستى تقوم قيامتى بوصاله * ويضم شملينا معاد شامل
واكون من اهل الخطا ياخذ * نارى وصدغاه على سلاسل

(تاج الدين بن ابى الحوارى) له فى المرقص

والله ما انرت عنك مدائى * لامرسوى انى عجزت عن الشكر
وقدرضت فكرى مرة بعد مرة * فاساغ أن اهدى الى مثلكم شعرى
فان لم يكن درا فتلك تقيصة * وان كان درا كيف يهدى الى البحر

(شهاب الدين التلعفري) له فى المرقص

واذا الثانية اشرفت وشمنت من * ارجائها ارجا كنشر عبيد
سل هضبا المنصوب اين حديثه السمرفوع عن ذيل الصبا المجرور

(النجم القمرأوى) له فى المرقص

وباليل الذؤابة ما كفانى * تطاول حالك الليل البهيم
وحاكت النسيم على مرور * بعطفه غال مع النسيم

(فتيان الشاعورى) له فى المرقص

فبطنها حجار الاسباط منبجس * وظهرها حجار الاسلام مستلم

(ابن عوض المعرى) له فى المرقص

فان نحت فى افنان وجدى يحق لى * فانى بما اوليتمنى مطوق

(ابن اسرائيل) له فى المرقص قوله

انت الامير على الملاح باسرهم * وعليك من قلبى لواء خافى

(نجم الدين بن بطريق البغدادى) له فى المرقص قوله فى جرب

اعاذك الله من هم ومن وصب * ولالقيت الذى التى من العرب

هذا زمانى ابوجهل وناجرى * ابو معيط وذا قلبى ابولهب

(شرف الدين بن تميم الموصلى) له فى المرقص قوله فى مرثية

فالعضب ابتر والمثقف ذابل * حرقا وكل حنية مرنان

(نحمر التريك ايدمرمولى وزير الجزيرة) له فى المرقص

وكان نرجسه المضاعف خائض * فى الماسا ف ثيابه فى رأسه

وقوله

شكى رمدا جفن الاصيل الى الدجى * فكيف له ميل الظلام بائد

(ابوعبدالله الكردى) له فى المرقص

اذما اشتقت يوما ان اراك * وحال البعد بينكم وبينى
بعثت لىكم سوادا فى بياض * لا بصركم بشئ مثل عيني

(سعد الدين بن العربى الدمشقى) له فى المرقص

وقالوا قصير شعر من قد هويته * فقلت دعوني لا ارى منه مخلصا
حياه شمس قد علت غصن قدّه * فلا عجب للظلم ان يتقلصا

(بدر الدين الذهبى) له فى المرقص

والخيل قد نشرت من نفعها صحفا * قامت شكائهما ما بينهما سطورا
تملى عاينا الردينيات ما نظمت * فيها وعلينا السيف ما نثرنا

(نور الدين الاسعدى) له فى المرقص

ولم ار شمسا قبلها فى زجاجة * مكالمة من نفسها بنجوم
وتنظر من ستر الزجاج كأنها * سنا البرق سيدوم رقيق غيوم

(ولله ديب بن الحياص) وقد كتب لابنه

جننت فعوذنى بكتبك ان لى * شياطين شوق لا يفارقن مضجعى
اذما سمعت اسرار وجدى تمردا * بعثت عليها فى الدجى شهب ادمى

(الجمال بن خطاط الارموى) له فى المرقص

صابونة فى راحتي منعم * قد اخضت السحب لها حيدا
تلاطم البحران فى صدرها * فاصبح الموج بها مزبدا
(شعراء المغرب من اول الديار المصرية الى البحر المحيط)

الجاهلية وملهدها الى المائة الرابعة طائفة مما هو من شرط هذا الكتاب

(شعراء المائة الرابعة)

(ابو عمرو بن عبدربه) امام اهل اديها بالاندلس ومصنفها وفرسان شعرائها
وهو صاحب كتاب العقد له فى المرقص .

يا ذا الذى خط العذار بخده * خطين هاجلوعه و بلا بلا
ما كنت اقطع ان لمخطك صارم * حتى اكتسيت من العذار حائل
وقوله الذى حكم له المتنبي بسماعه انه شاعر الاندلس

يا لؤلؤا يسبي العقول انيقا * ورشابت عذيب القلوب خليقا
 ما ان رأيت ولا سمعت بمثله * درأ يعود من الحياء عقيقا
 واذا نظرت الى محاسن وجهه * ابصرت وجهك في سناء غريقا
 يا من تقطع خصره من رقة * ما بال قلبك لا يكون رقيقا

(ابن هذيل الاعمى) له في المرقص

لما وضعت على قلبي يدي يدي * وصحت في الليلة الظلما واكبدى
 ضجت كواكب ليلى في مطالعها * وذابت الصخرة الصمام من كدى
 وليس لي جلد في الحب ينصرني * فكيف ابقى بالقلب بلا جلد
 وكيف اشرح ما ذاب انجماده * لمن غدا نائفا اشارني بيدي
 لما رأني مشير الاسلام بها * التي على خذه مضاعف الزرد

(يوسف بن هارون الرمادي) له في المرقص قوله

ولم ارا حلى من تبسم اعين * غداة النوى عن لؤلؤ كان كما منا
 وقوله الذي لم يقل في وصف سمحابة انسجمت على الربا وتقطت وجوه
 الغدران أحسن منه

هوت مثل ما هوى العقاب كأنما * تخاف فوات المحل فهي تبادر
 تشم دوانها الرباقت سيرها * كاشم اذ بال العروض الضفائر
 كان انتشار القطر منها ضوابط * تدور على الغدران منها دوائر
 اسم البيكار عند اهل الاندلس الضابط

(الشريف المرواني الطليق) له في المرقص قوله يصف غلاما اشقر

غصن يهتز في دعهن نقا * يجتنى منه فؤادي حرقا
 سال لام الصدغ في صفحته * سيلان التبر واقي الورقا
 فتناهى الحسن فيه انما * يحسن الغصن اذا ما اورقا
 وكان البكاس في انمله * شفق اصبح بعلمو قلحا
 اصبحت شمسا وفوه مغربا * ويد الساقى المحي مشرقا
 واذا ما غربت في فوه * تركت في الخدم منه شفقا
 وقوله

وعلى الاصائل رقة من بعده * فكانم سالتقى الذي القاه

وغدا النسيم مبلغا ما بيننا * فلذلك ريق هو او طاب شذاه
الروض مبسمه ونكهته الصبا * والورد اخضله الندى خذاه
فلذلك اولع بالرياض لانها * ابدانك كرى بمن اهواه
(جعفر بن عثمان الحاجب) له في المرقص قوله

كلتني فقلت در سقيط * وتأملت عقد هاهل تناثر
فازدهاها تبسم فارتنى * نظم در من التبسم آخر
وقوله في النجر

نخيت على شراها فكاغما * يجدون ريا من انا فارغ
(ابن فروج الحمياني) صاحب كتاب المحذائق له في المرقص
بدت في الليل سافرة قبات * دياجي الليل سافرة القناع
فلكت النهى حجاب شوقي * لاجرى في العفاف على طباعي
كذلك الروض ما فيه لمثلي * سوى نظر وشم من متاع
ولست من السواثم مهملات * فاتخذ الرياض من المراعى
(ابن هاني الاندلسي) له في المرقص قوله في قصده ملك جواد على جواد سابق
وبعدت شأوم طالب وركائب * حتى امتطيت الى الغمام الرجا
وقوله

وكان حجرة خده وعذاره * تفاحة رميت لتقتل عقربا
(تميم المعز) له في المرقص قوله
اطلع المحسن من جبينك شمسا * فوق ورد من وجنتيك اطلالا
فكان العذار خاف على الور * دجفا فافد بالشعر ظلالا
وقوله

كان بقايا الليل والصبح طالع * بقية لطح الكحل في الاعين الزرق
(المقداد المصري) له في المرقص قوله

يقول من لا منى عليه ارى * فيه جفاء وذاك يغريني
في خده آية ارضا او ما * أضحي بورد الحميا يحييني
(ابو الحسن العقيلي) من ولد عقيل بن ابي طالب له في المرقص قوله
ولا قاحي قصور كلها ذهب * من حولها شرفات كلها درر

(منصور الفقيه) له في المرقص

قالوا العي منظر قبيح * قلت بفقدى لكم يهون

تالله ما في الانام شئ * تأسى على فقده العيون

(ابن وكيع التنيسي) له في المرقص قوله

فم سقني والحليج مضطرب * والريح تثني ذواثب القضب

كانها والرياح تعطفها * صف قنا سندسية العذب

والجوف حلة ممسكة * قد طرزتها البروق بالذهب

(شعراء المائة الخامسة)

(ابو عمرو بن الدراج القسطلاني) له في المرقص

ومعاقل من سوسن قد شيدت * ايدى الربيع بناءها فوق العذب

شرفاتها من فضة وجماتها * حول الامير لهم سيوف من ذهب

(ادريس بن اليمان) له في المرقص قوله

ثقلت زجاجات اتتنا فرغا * حتى اذا ملئت بصرف ازراح

خفت فكادت تستطير بما حوت * ان الجسموم تخف بالارواح

(ابو عامر بن شهيد) له في المرقص قوله

ولما تلاءم من سكره * ونام ونامت عيون العسس

دنوت اليه على قربه * دنور فيق درى ما التمس

ادب اليه ديب الكرى * واسموا اليه سمو النفس

فبت به ايلتى ناعما * الهان تبسم ثغر الغلس

(ابو جعفر المصائبي) له في المرقص

عارض اقبل في جنح الدجى * يتهادى كتهادى ذى الرجا

بددت ريح الصبا لؤلؤه * فانبرى يوقد عنه سرجا

(ابو حفص بن برون الاصغر) له في المرقص

وكان الليل حين لوى * ذاهبا والصبح قد لاحا

كله سوداء احرقها * عامد اسرج مصباحا

(الوزير الامام ابو محمد بن خرم) له في المرقص قوله

لا تلحنى في حبه ان بدا * صاحب لون قد عراه النحول
 فان غصنه لم تزل دائما * عليه شمس محراب الذبول
 (المعتمد بن عباد ملك اشبيلية) له في المرقص
 سميدع يهب الالاف مبتدئا * وبعد ذلك يلقى وهو معتذر
 له يد كل جبار يقبلها * لولائها القلنا انها الحجر
 وقوله

وليل بعطف النهر انسا قطعتة * بذات سوار مثل منعطف النهر
 نصت بردها عن غصن بان منع * فيا حسن ما انشق الكمام عن الزهر
 (ابن الراضي) له في المرقص

مروا بنا أصلام غير ميعاد * فاوقدونا رقلي أي ايقاد
 لاغروا ن زادي وجدى مروهم * فرؤية الماء تذكى غلة الصادي
 (المأمون بن المعتمد) له في المرقص قوله

قومي نخم وهم ما هم * اهل الذدى والباس يوم الكفاح
 كم كملوه من عيون القنا * ووردوه من خدود الصفاح
 (ابو بكر بن عمار وزير ابن عباد) له في المرقص قوله

ادرا الزجاجة فالنسيم قد انبرى * والتجم قد صرف العنان عن السرى
 والصبح قد اهدى لنا كافوره * لما استرد الليل منا العنبرا
 والروض كالحسناء كساه زهره * وشيئا وقلده نداء جوهرا
 او كالغلام زهاو ردىاضه * خجلا وتاه بآسهن معذرا
 روض كان النهر فيه معصم * ضاف اطل على رداء اخضرا
 وتهزه ربح الصبيا فتحاله * سيف ابن عباد يبدو عسكرا
 اثمرت ربحك من رؤس ملوكهم * لما رأيت الغصن يعشق عمرا
 (ابو الوليد بن زيدون وزير ابن عباد) له في المرقص قوله

كانت لم نبت والوصل نالنا * والسعد قد غص من اجفان واشينا
 سزان في خاطر الظلماء يكتمنا * حتى يكاد لسان الصبح يفشينا
 (حبيب الاندلسي وزير ابن عباد) له في المرقص

اذا ما درت كؤوس الهوى * ففي شربها لست بالماثلي

مدام تعتق بالنظارين * وتلد تعتق بالارجل
 (ابن حصن كاتب المعتمد بن عباد) له في المرقص
 وماها جنى الابن ورفاء هاتف * على فنن بين الجزيرة والنهر
 مفستق ظهر لا زوردي * كل كل * موثى الطلى احوى القوادم والظاهر
 اذار على البياقوت اجفان لؤلؤ * وصاغ على الاجفان طوقان التبر
 حديد شبا المنقار داج كانه * شبا قلم من فضة مدمن حبر
 توسد من فرع الاراك اريكة * ومال على طى الجناح مع النصر
 ولما رأى دمعى مراقا اراه * بكائى فاستولى على الورق النضر
 وحث جناحيه وصفق مائرا * وطار بقلبي حيث طار ولا أدري
 (الوزير أبو عامر بن عبدوس) له في المرقص قوله في فرس أبيض في عرفه
 لمعة هراء

باحسن هذا المجواد حين بدا * في شبة لم تكن لذى باق
 قام عليه النهار مدعيا * فاعترفت عرفه بهذا الشفق

(ابن وهب بن المرسى) له في المرقص
 ذنبى الى الدهر فلتكره سمعته * ذنب الحسام اذا ما أجم البطل
 وقوله وقد استحسن المعتمد بن عباد بيتا من شعر المتنبي
 تنبأ بحبايا القريض ولودرى * بأنك تروى شعره لتألها
 (البجلي) له في المرقص

رقت ورق أديمها من حسنها * فتكاد تبصر باطنا من ظاهرها
 نبتى بقاء الورود مسبل شعرها * كالطل يسقط من جناح الطائر
 (ابو الفضل بن شرف) له في المرقص
 لم يبق للجور فى ايامكم أثر * الا الذى فى عيون الغيد من حور
 وقوله

تقادتني الليالى وهى مدبرة * كاتنى صارم فى كف منهنزم

(عبد الله بن القابله السبتي) له في المرقص

ووجه غزال رق حسنا أديمه * يرى الصب فيه وجهه حين يتظر
 تعرض لى عند اللقاء به رشا * تكاد احميا من حمياه تقطر

ولم يتعرض كي أراه وانما * أراد يريني ان وجهي أصفر
(ابن رشيقي) صاحب كتاب العمدة له في المرقص قوله وقد غاب المعز بن باديس
سلطان افریقیة وجاء عید فکان ماطرا

تجهم العید وانها لبوادره * وكنت اعهده منه البشر والضحكا
كانه جاء يطوی الارض من بعد * شوقا اليك فلما لم يجدك بكى
وقوله

خط العذار له لا ما بصفحته * من اجلها يستغيث الناس باللام
(عبد الله بن محمد العطار) له في المرقص

وكاس ترينا آية الصبح والدمجى * فأولها شمس وآخرها بدر
مقطبة مالم يزرها مزاجها * فان زارها جاء لتبسم والبشر
فيما يحب بالدهر لم يخل مهجة * من العشق حتى الماء يعشقه النجر
(عبد الرحمن بن حبيب) له في المرقص قوله

مجرى جفوني دماء وهو ناظرها * ومتلف القلب وجداه وهو مر به
اذا بدا حال دمي دون رؤيته * يغار مني عليه فهو برقعته
(أبو عبد الله بن شرف) له في المرقص

نحت الظلام الذي مثل الظلم حنا * والبدر بيضته والجو ادحى
وقوله

افنى دموعي وجسمي طول هجرهم * فانظر الى ملتقى طل على طلل
(علي بن يوسف التونسي) له في المرقص قوله

حين اعتلت انواره وجنت * كف الغزالة وردة الشفق

(عتيق الوراق) له في المرقص قوله في رثاء الفقيه ابن خلدون وقد دفن في ليلا

دفنوا صبحهم بليل وجاؤا * حين لا صبح يطلبون الصباحا

(عمران ابن القاضى المسيلي) له في المرقص قوله

ان يحترم خلقا حرام فابنه * منه لنا خلف وحظ وافر

نور تساقط حين أصبح ممثرا * والنور يستقط نفسه اذ يثر

(عبد الوهاب المثقالى) له في المرقص

كانما الشامة في خده * حبة مسك فوق تفاحه

(ابن الغطاس) له في المرقص قوله في وصف الخمار

جسم لمحين يكاد يجبرى * لولا ترديه ثوب سام
ما عترضته العيون الا * حالت به مقبض الحسام

(ابن أبي مغنوج) له في المرقص قوله

نحية ميمون اذا حصلت * لم تبلغ المعشار من ذره
تطلعت فاستقبلت وجهه * فأقسمت لا انبت شعره

(ثقة الدولة جعفر بن تأييد الدولة ملك صقلية) له في المرقص قوله في

غلامين جيايين أحدهما بثوب أحمر والاخر بثوب أسود

أرى بدرين قد طلعا * على غصنين في نسق
لدى ثوبين قد صبغا * صباغ الخلد والمحدق
فهذا البدر في غسق * وهذا الشمس في شفق

وقوله

رأيتي وقد شبهت بالورد خدها * فتاهت وقالت قاس نحدي بالورد
كما قال ان الاقحوان كبسمى * وان قضيب البان يشبه قدى
وحق صفا ماء النعيم بوجنتي * وحسن المجبين الصلت والفاحم المجدى
لئن عاد للتشبيه يوما حرمته * لذيد الكرى لا بل أذوقه فقدى
اذا كان هذا في البساتين عنده * فقولوا له لم جاء يطلبه عندي
(القائد المحسن بن مشكور) له في المرقص قوله في النيلوفور

كؤس من يواقيت * تقفح عن دناسير
وفي احشائها زهر * كالسنة العصفير

(محمد بن المحسن الكاتب) له في المرقص قوله

لا تصل من صديتها * أبدا واستغن عنه
كن كمثل الكرم يعلق * بالذى يقرب منه

(علي بن الطبري) له في المرقص قوله

واحور مائل اللحظات عنى * دسست اليه من يشقى وسيطا
فجابه على مهل وستر * كما يستدرج الاله السليطا

(ابن عتيق الصفار) له في المرقص قوله

واخبرمت في القلب نار الجوى * فهذه الادمع عنها شرر
(عبد العزيز بن المحاكم) له في المرقص قوله

وكان البدر والمريخ اذ وافي اليه
ملك توقد ليلاً * شمعاً بين يديه

(ابو الحسن بن ابراهيم الوداني) له في المرقص

واني الصباح فلا أتي وكأنه * شيب أطل على سواد شباب

وكانما شفق السماء خضابه * يبدو كنعمان بأرض سراب

(القاضي المجلس أمين الدين المصري) له في المرقص

ومن عجب ان الصوارم والقنا * يحضن دماء والسيوف ذكور

واعجب من ذا انهم في اكفهم * تاج نار والا لكف بحور

(صنهاج) له في المرقص قوله وقد زلزلت الارض بمصر في ايام المحاكم

بالمحاكم العدل اضحى الدين معتلياً * نجل الهدى وسليل السادة الصلحا

مازلت مصر من كيد برادها * وانما رقصت من عدله فرحا

(هاشم بن الياس المصري) له في المرقص

كان بياض البدر من خلف نخلة * بياض بنان في اخضرار نقوش

وقوله

وكانما المريخ بين نجومه * يا قوته في لؤلؤ متبدد

(ابن ملنسة) له في المرقص قوله

والسكر في وجنته وطرفه * يفتح وردا ويغض نرجسا

وقوله

ابريقنا على كف قدح * فخاله الام ترضع الولدا

او عابدين بنى الجوس اذا * توهم الكاس شعله سجدا

(ابو الطاهر بن دواس الكامي) له في المرقص

لما رأيت البياض حين بدا * في اسود الشعر صحت واخفى

هذا وحق الاله احسبه * اول خيط سدى من الكفن

(يعقوب بن كلس اليهود وزير العزيز) له في المرقص قوله وقد سبق طيره

طير العزيز

قل لامير المؤمنين الذي * له العلا والمثل الثاقب
طائر السابى لكنه * لم يأت الاوله حاجب
(الموفق ابوالحجاج بن محمد صاحب ديوان المكاتبات) له فى المرقص
قوله فى الشجرة

وصعدة لدنة كالتبر يفتق فى * جنح الظلام اذا ما أبرزت فلما
تدنو فيغرق برد الليل لهدمها * وان نأت رتق الاظلام ما فتعا
وتستهل بماء عند وقدها * كما نالى برق الغيث واندفعا
كالصب لونا ودما والتظاوضى * وطاعة وسهاد ادا تماوشعا
والحب حسنا واينا واسموا وشذا * وبهجة وطروفا واجتنا ولقا
(أبو على الانصارى) له فى المرقص قوله فى خيمة نصبا الافضل

ما كان يخطر فى الافكار قبلك ان * تسمو علوا على افق السها الخيم
حتى أتيت بها شماء شاعقة * فى مارن الدهر من تيه بها شمم
والطير قد لزمت فيها مواضعها * لما تحقق منها انها خدم
أخيلها خيلك اللاتى تغير بها * فليس تنزع عنها الحزم والحم
كانها جنة والساكنون بها * لا يستطيل على اعمارهم هرم
ان أنبت ارضها زهرا فلا يحب * وقد همت فوقها من كفك الديم
(القاضى ابوالفتح بن قادوس) له فى المرقص

وكما رام نظما فى معاتبتي * سددت فاه بنظم اللثم والقبل
وبات بدر تمام المحسن معتنقى * والشمس من فلك الكاسات لم تغل
فبت منه أرى النار التى سجدت * لها الجوس من الابريق تسجدلى
(أحمد بن مفرج) له فى المرقص قوله فى وصف الغيث

ومن الجائب ان أتى من نسجه * وخيوطه بيض بساط اخضر
أرض وافق وكلا بلاغة * فالزهر ينظم والسحاب تنثر
(ابن عباد الاسكندراني) له فى المرقص

كانه شمس من فضة حست * خوف الوقوع بهما من الذهب
(ابراهيم بن شعيب المصرى) له فى المرقص
يا ذا الذى ينفق امواله * فى حب هذا الاسمر الفائق

ما الذهب الصامت مستكثرا * انفاقه في الذهب الناطق
 (عبدالله بن الطباخ) له في المرقص قوله في احذب
 قصرت اخادعه وغاب قذاله * فكانه مترقب ان يصفعا
 وكانه قد ذاق اول صغعة * واحس نانية لها فتجمعا
 (ظافر المحمد اد الاسكندراني) له في المرقص قوله
 ونقر صبح الشيب ليل شيبتي * كذا عادت في الصبح مع من احبه
 وقوله
 وكانا الدولاب يزمر كلما * غنت واصوات الضفادع شير
 وكانا القمري ينشد مصرعا * من كل بيت واليام يحيز
 (علي بن حبيب التميمي) الكاتب المصري له في المرقص قوله
 اقت بالبركة الغرام - دهقة * والماء مجتمع فيها ومسفوح
 اذا النسيم جرى في ماؤها اضطربت * كأنما ربحه في جسمها روح
 (الجليل بن الحباب) له في المرقص قوله
 والعود أجد بالكريم وقلا * يغني الحيا الاعلى تكراره

(شعراء المائة السادسة)

(أبو اسحاق بن خفاجة) له في المرقص قوله
 وعشي أنس أضجعتنا نشوة * فيه تمهد مضجعي وتدمث
 خلعت علي بها الأراكة ظلها * والغصن يصفي والحمام يحدث
 والشمس تخرج للغروب مريضة * والرعد يرق والغمامة تنفث
 وقوله
 وقد خلعت لي لاعلينا يد الهوى * رداء عناق مزقته يد الفجر
 وقوله
 وغمت بأسرار الرياض خيلة * لها الزهر تغر والنسيم لسان
 (ابن اللبابة) له في المرقص قوله
 بروحي واهلي جيرة ما استعنتهم * على الدهر الا وانثيت معانا
 أراشوا جناحي ثم بلوه بالندى * فلم استطع من ارضهم ط - يرانا
 (ابن بسام صاحب الذخيرة) له في المرقص قوله

الابادر فلانان سوى ما * عهدت الكاس والبدر التمام
ولا تنكسل برؤيته صباحا * نقض به المحمدية والمدام
فان الروض ملتئم الى ان * توافيه فينحط للشام

(ابو جعفر الجزار البطرني) له في المرقص قوله

وما زلت اجئ منك والدهر محل * ولا تمر بجني ولا زرع يحصد
ثم ارياد دانيات قطوفها * واورا قها ظل على ممدد
تري جار ياماء المكارم تحتها * واطيارش كرى فوقهن تغرد
(ابن وضاح المرسى) له في المرقص قوله لرئيس قطع عنه احسانه فقطع عنه

مدحه

هل كنت الا طائر ابئنا نكم * في دوح مجد كم اقوم واقعد

ان تسليوني ريشكم وتقلعوا * عني ظلالكم فكيف اغرد

(ابن الزقاق البلسني) له في المرقص قوله

واغيد طاف بالكؤوس ضحى * وحشها والصبح قد وضحا

والروض اهدى لنا شقائقه * وآسه العنبري قد نفحنا

قلنا وابن الاقاح قال لنا * اودعته نغرم سقي القدحا

فظل ساقى المدام يحجدا * قال فلما تبسم افتضنا

(ابو الصلت صاحب المحديقة) له في المرقص قوله لمن جاد عليه قبل مدحه

لا غر وان سبقت يدك مدائحى * فتدفت جدواك مل اناثا

يكسى القضيبي ولم تحن انما ره * وتطوق الورقاء قبل غناثا

(المجازي صاحب المسهب) له في المرقص قوله

كم بت في اسر السهاد بليلة * ناديت فيها هل يجنحك آخر

أوقام هادى الصبح يظهر ملة * حكمت بأن ذبح الظلام الكافر

(محمد بن سعيد) عم جدم صنف هذا الكتاب له في المرقص قوله

يا هذله لا تروى * خداع من ضاق ذرعه

تبكى وقد قتلتني * كالسيف يقطر دمه

(ابن اخيه ابو جعفر بن عبد الملك بن سعيد) كتب الى حفصة الشاعرة اثر ليلة

وصال بات بها في موضع يعرف بجود مؤمل وهو منتزه

رعى الله لي - لا لم يرحم عذم * عشية وارانا بحدوم مؤمل
وغرد غرى على الدوح وانثى * قضيب من الريحان من فوق جدول
ترى الروض مسرورا بما قد بدله * عناق وضم وارتشاق مقبل
(خاوبته تقول)

لعمرك ما سرت رياض بوصلنا * ولكنها ابدت لنا الغل والحسد
ولا صفق النهار تباحا لقربنا * ولا صرح القمرى الا لما وجد
فلا تحسن الظن الذى انت اهله * فاهو فى كل المواطن بالرشد
فاخلت هذا الافق ابدى نجومه * لا مرسوى كى ماتكون لنا رصد
(ابن سفره المرينى) هو ابو الحسين بن سفره له فى المرقص

لوا بصرت عيناك زورق قتيبة * يبدى لهم لمج السرور راحه
وقد استداروا تحت ظل شراعه * كل يمد بكاس راح راحه
لحسبته خوف العواصف طائرا * مد الحنو على بنيه جناحه
(ابو عبد الله الرضا فى البلنسى) له فى المرقص قوله فى غلام حائل
جذلان تلعب بالمحواك اغله * على السدى لعب الايام بالدول
ضما بكفيه او فخصا بانجسه * تخبط الظبي فى اشراك محتل
(ابن مجير) له فى المرقص قوله

تراه عيني وكفى لا يباشره * حتى كافى فى المرأة أبصره
وقوله

أتى بالارحوب ولا مكنة * وقع العصا فى رعى السنبيل
(ابن تقي) له فى المرقص

حتى اذا مالت به سنة الكرى * زخرفته شيئا وكان معانق
باعده عن اضلع تشاقه * كى لا ينام على وساد خافق
(ابن حيون الاشيبلى) له فى المرقص قوله فى اشتر العين لا يفارقه الدمع
شترت فقلنا زورق فى مجة * مالت باحدى دفتيه الريح
وكانما انسانها ملاحها * قد خاف من غرق فظل يمج
(ابن قلاقس الاسكندراني) له فى المرقص قوله

قرنت بواو البصدغ صاد المقبل * واغربت في لأم العذار المسلسل
 فان لم يكن وصل لديك لآمل * فلم لاح في مراك لتأمل
 (ابن حمديس الصقلي) له في المرقص قوله
 اشرب على بركة نيلوفر * محجرة الاوراق خضراء
 كأنها ازهارها اخرجت * السنة النار من الماء

(شعراء المائة السابعة)

(الاسعد بن مسماتي) له في المرقص قوله
 مررت بدار الملك والنيل آخذ * باطواقها والموج يضر بها ضربا
 (ابن سناء الملك) له في المرقص قوله
 لانتخس مني فاني كالنسيم ضني * وما النسيم بمغشى على غصن
 وقوله
 واشكو الى ليل الغدائر غدرها * واملى عليه وهو في الارض يكتب
 (النجيب بن الدماغ) له في المرقص قوله
 يارب ان قدرته لقبيل * غيري فلمسواك اوللا كؤس
 واذا قضيت لنا بعين مراقب * في الحب فلتك من عيون الترجس
 (جعفر بن شمس الخلافة) له في المرقص قوله
 يارب ليل قد طرقت * ست به وساد الحب سرا
 ففشت قفلا من عقيب * ق احر وسرقت درنا
 (الكامل بن النبيه) له في المرقص قوله
 وكوكب الصبح نجاب على يده * مخلق تملأ الدنيا بشائره
 (البرهان بن الفقيه نصر) له في المرقص قوله
 اقتطف السوداء من لمتي * اخذامع البيضاء اذ تشرف
 فتخلف البيضاء امثالها * وتغضب السوداء فاختلف
 حماقة السودان من هاهنا * يعرفها من كان لا يعرف
 (الامير سيف الدين سابق) له في المرقص قوله
 ولقد شربت مع الحبيب مدامة * عذراء الا انها شمطاء
 والروض فيه تكبر وتواضع * شمع القضيبي به ونر الماء

(الصاحب جمال الدين بن مطروح) له في المرقص قوله
إذا ما اشتهى الخنخال أخبار قرطها * فيأطيب ما تملى عليه الضغائر
وقوله

وجاء في حلة معصرة * قومه وانظروا العنصن في أصائله
(شرف الدين الديباجي) له في المرقص قوله

شهر المحسام وكلا قاحة خذه * ثم اثني كشقائق النعمان
للم يكن طربا براحتهم لما * غنى بضرب مشالك ومشان
(ابن شاوور) له في المرقص قوله

لا ترق من آدمي * في ودا دبصفاء
كيف ترجونه صفوا * وهم من طين وماء
(الزكي بن أبي الأصبع) له في المرقص قوله

ولما رأيتك عند المديح جهم الحياء لتتظر
تبعنت بخلك لي بالندى * لان الجهمامة لا تمطر
(أبو الحسن الجزار) له في المرقص قوله

من منصف من معشر * كثروا على واكثروا
صادقتهم وارى الخرو * ج من الصداقة يعسر
كالخط سهل في الطرو * س ومحوه متعذر
واذا اردت كشطته * لكن ذاك يؤثر
(التاج بن غنوم الاسكندراني) له في المرقص قوله

لا غرول لاعين ان رقرقت * دموعها حين وداع السفر
فالنور قد اصبح مستعبدا * وليس الالوداع السحر
(سلطان افر بيقية ابوزكريا بن عبد الواحد) له في المرقص قوله في الجوى
تفضل بطعم له ملبس * صلابه وجه لثيم حكي
اذ ابرعن جسمه ثوبه * اناك كما تمضع المصطكى
(أبو علي بن العفون) له في المرقص قوله

اخوالك يا ابن الاكرمين بجنة * رأيا بهما لم يكن في الجنة
عن باملا حيا وخراوة * وظلالها من تحت اغصن كرمه

فشرابنا البنت الشحول ونقلنا * باللام واستظلا لنا بالحرة
(ابو جعفر بن طلحة وزير ابن هود صاحب الاندلس وكاتبه) له في المرقص
يا هل ترى اطرف من يومنا * قلد جيد الافق طوق العقيق
وانطق الورق بعيد انها * مرقصة كل قضيب وريق
والشمس لا تشرب خرا لندى * في الروض الابكؤس الشقيق
(مرج السكحل) له في المرقص قوله

نهر يهيم بحسنه من لم يهيم * ويحيد فيه الشعر من لم يشعر
ما اصفر وجه الشمس عند غروبها * الالفرقة حسن ذلك المنظر
(مطرف الغرناطي) له في المرقص قوله

سقى والحمام يبكي صباحا * فتخال الرذاذ من مقلتيه
وكان الذسيم جاء الى الغصين دخیلا مسترفدا ما عليه
فانشى كالكریم وافاه ضيف * ثم السقي ما في يديه لديه
(ابراهيم بن محبوب كاتب ابن الرستمی صاحب صقلية) له في المرقص
حلقوك تغيير المحسنك غيرة * فازداد حسنك بهجة وبهاء
كالخمر زال فدامها فشد شعشت * والشمع قطذبا له فاضاء
(ابو القاسم بن طلحة الصقلي) له في المرقص قوله

ايها النفس اليه اذهبي * فيه المشهور من مذهبي
مفضض الشجر له نقطة * مسكية في خذله المذهب
آيسني التوبة من حبه * طلوعه شمسا من المغرب

(ابن جبر الصقلي) له في المرقص قوله في شجرة

وصعدة لبست سربال مشتهر * بالحجب منغمس في الدمع والحرق
ما زال يطعن صدر الدليل لئلا يذمها * حتى غدا ساء لئلا يذمها دم الشفق
(ابو جعفر بن عياش) له في المرقص

شربت مذذب فوق الجوع عارضه * حتى بدا اشيا بيا بالصبح محتضا
فلم ادع ذهب الصهباء من قدحی * حتى رأيت خلیع الدليل قد ذهبا
(عفيف الدين التلمساني) له في المرقص قوله

ساروا فيا وحشة الوادی لبعدهم * عنه ولا سيما القضان والكتب

وقوله

وأعدنى حديثه فله سمى * فرط وجد بالؤلؤ المنشور
ثم صف لي ذؤابة منه طالت * ودجت فهي ليلة المهجور
(أبو الحسن الرقشي) له في المرقص قوله

الاله نهـرفي رياض * يحض على الشجاعة من رآه
تلاعب للعباب به فرند * وادمى بالشقائق جانباه
(ابن الصابوني الاشيلي) في ذكر العذار له من المرقص

وما خيات نفسي الى تائه * ستفعل افعال السيوف المجائل
(أبو الوليد بن الحنّان) له في المرقص قوله

والسحب قد نثرت في الروض لؤلؤها * فضمها الشمس في ثوب من الذهب
وقوله

ودوحة اطربت منها جمائهما * افق السماء فلم تنرح تنقطعها
تحكى الكمامة منها راحة قبضت * يلقى السحاب لها دارا فيبسطها
وقوله

والكاس حلته اجراء مذهبته * لكن أزرته امان لؤلؤا لمحجب
وقوله

ودوح بذت مجهزات له * تبين عليه وتدعو اليه
جوى النهر حتى سقى ارضه * قال يقبل شـكر ايديه
وكف المباشيعت حليه * فقام الحمام ينادى عليه
كساء الاصيل ثياب الضنى * فخل طيب الدياجي لديه
وجاء النسيم له عائدا * فقام له لائما معطفيه
(أبو عبيد بن ابي الحسين بن سعيد وزير صاحب افر يقية) له في المرقص
قوله في دولاب

ومحنة الاصلاّب تمنوع على الثرى * وتسقى نبات الترب در الترائب
تعد من الافلاك ان مياها * نجوم لرحم المحل ذات ذوايب
واطرها رقص الغصون ذوايلا * فدارت بامثال السيوف القواضب
(موسى بن سعيد) له في المرقص قوله وهو والد المصنف

الاحبذا روض بكر ناله فحني * وفي وجنات الوردة لاطل اذمع
وقد جعلت بين الغصون نسجه * تمزق ثوب الظل منه وترقع
ونحن اذا ما صلتا لقصبة ركعا * نظل لسان هزة السكر نركع
(على بن سعيد مصنف هذا الكتاب) له في المرقص من ابيات في جورة العالمة
بمصريذ كرا حذاق النيل بها

وعانقها من فرط شوق لمحسنها * فديمينا فحوها وشمالا
وقوله

تراحم في جانبيه الغصون * كخيل فوارسهن الحمام
وقوله

كان خالا لاح من خده * للعين في سلسلة من عذار
اسبيود يخدم في جنة * قيده مولا خوف الفرار
وله في فرس اصفر اغرا كحل
عجبت له وهو الاصيل بعرفه * ظلام وبين الناظرين صباح
والله سبحانه أعلم وصلى الله على سيدنا محمد
وعلى آله وصحبه أجمعين

(بعد التين بعنوان الكتاب المبين * وأتردهوى المؤمنين)

اقول قد تم الآن * طبع هذا العنوان * الآتي بثمر الالباب * وغرر
الآداب * وفرائد اللطائف * مطبوعا على ذمة جمعية المعارف * التي اشتهر
في الكون فضل مساعيها * وعطر القطر نشر معارفها بعناية حامها *
حائز لقب السبق في سبيل الرشاد * الفاتر من سامي محامده الفكرية بكل
مراد * من هو بجميل النساء حقيق * واسمه ابدته من اسمه الكريم اكبر نصيب
با عظم توفيق * تاج المعالي وواسطة عقدها * حضرة قائم مقام الخديوية
المصرية وولي عهدا * في دولة حضرة والده الخديو الاكرم * الداود الانفهم *
الذي اسبغ على الاوطان ظل عدله * ونشر في الاكوان لواء فضله * ذي
العوارف الباهرة * والمعارف الزاهرة * والمنن الوافره * التي هي كالامثال

بمدائحه في الآفاق سائرته * ادام الله توفيقه لشريف الاعمال * ومتمعه ببقاء
 حضرات الانجال * وبلغه من مقاصده الخيرية جميع الآمال * وجعل ما أثره
 عنوانا للفضل والافعال * وقد كان تمام هذا العقد المفصل * في السادس
 والعشرين من ربيع الاول * بالمطبعة المجددة للجمعية الخاصة بها * المخصوصة
 بطبع كتبها * عندما وصل الى النجسة والاربعين والثمانمائة عدد اربابها * وكما
 ان مؤلفه قد جعله عنوانا للجمع * قد صار بتلك المطبعة عنوانا للطبع فقلت
 لله عنوان تأليف ابان به * على تنسيقه عن وجه اتقان
 رقيق طبع مبانيه لعارفه * يمدى دقيق معانيه بتيدان
 بديع شعر بيان في مؤرخه * وافي لاكمل طبع خير عنوان

٩٧ ١٢١ ٨١ ٨١٠ ١٧٧

١٢٨٦

بسعي جمعية احيت معارفها * قد جاء يرفل في حسن واحسان
 لازال توفيقها السامي يؤيدها * بنشروا طارف فضل بين اوطان
 قاله الفقير مصطفى سلامة البخاري في ٢٦ ربيع الاول سنة ١٢٨٦

هذا بيان ماتم طبعه من الكتب على ذمة جمعية المعارف بجملة مطابع

عدد

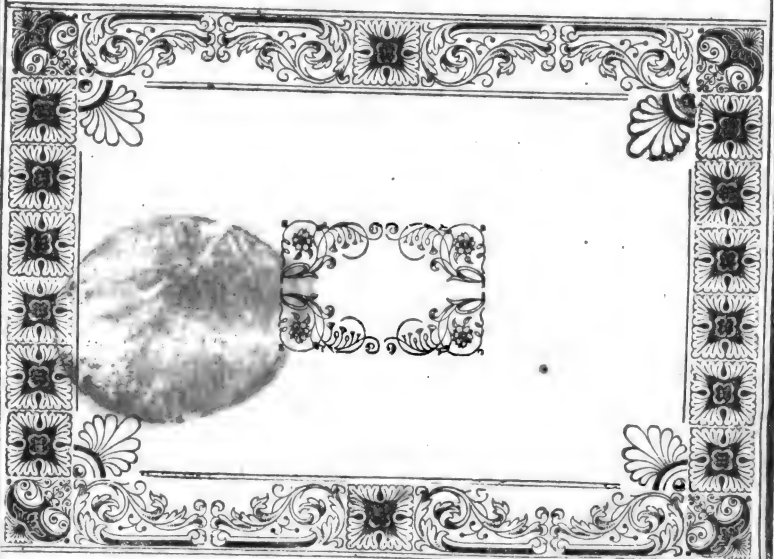
- ١ تاريخ ابن الوردي المسمى بتممة المختصر في اخبار البشر وهو تاريخ المحقق
- الشهير ابي الفداء اسماعيل ملك حماه الذي هذبه الشيخ زين الدين عمر
- ابن الوردي وقد طبع في حرمين بفهرست وتضويب وتذييل
- التنوير وهو تاريخ ديوان المعري المسمى بسقط الزند
- ١ ديوان ابي اسحاق بن خفاجة الاندلسي الشهير
- ١ شرح الشيخ خالد الازهرى على قصيدة البردة
- ١ عنوان المرقصان والمطربات تأليف الشيخ علي بن سعيد المغربي وهو هذا

وهذا

وهذا بيان الكتب الجارية طبعها الآن وتسليم ما خلص منها لاربابه أولا
فاولا على حسب لائحة الجمعية المطبوعة بهذه المطبعة

عدد

- ١ تاج العروس شرح القاموس
- ١ أسد الغابة في اسماء الصحابة
- ١ شرح تاريخ العتي
- ١ زهر الادب لابي اسحاق المحصرى
- ١ ألف با تأليف الشيخ العلامة ابي الحجاج يوسف بن محمد البلوى
- ١ حاشية ابي السعود على منلا مسكين
- ١ أساس البلاغة للزمخشري
- ١ كتاب الفلاحة تأليف الشيخ ابي زكريا يحيى بن محمد الاشيدلى
- ١ المغرب في اللغة
- ١ سلوك المالك في تدبير الممالك
- ١ البيان والتبيين للجاحظ
- ١ محاضرات الراغب الاصفهاني
- ١ ديوان ابن المعتز



Library of



Princeton University.

Princeton University Library



32101 076411360